مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٢) – أكتوبر ٢٠٢٠م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ دراسة مستقبلية

د. السيد علي السيد جمعة
مدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة السويس

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢٠/٦/١٤م
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٠٢٠/٦/٢٨م
البريد الالكتروني للباحث :sayedalimail2@gmail.com

DOI: JFTP-2006-1052

Faculty of Education Journal – Port Said University VOl. (32) – October 2020
Printed ISSN : 2090-5319 *On Line ISSN : 2682-3268*
website : https://jftp.journals.ekb.eg/

الملخص

هدف البحث إلى تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠. واستخدم البحث المنهج الوصفي وأسلوب دلفاي. وتوصل إلى عدة نتائج منها: أن رؤية مصر ٢٠٣٠ تمثل محدد رئيس لتطوير قطاعات مجتمعية عديدة بما فيها برامج الدراسات العليا بكليات التربية بشكل عام وبكلية التربية جامعة السويس بشكل خاص. وضرورة تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس؛ بحيث يمتلك طلاب الدراسات العليا الكفايات العلمية والمعرفية والمهارات البحثية، التي من خلالها تمكنهم من التعامل مع مستجدات العصر ، وبما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠. وتحتل مسألة النوعية والعناية بخريجي مرحلة الدراسات العليا ونتائجها البحثية مكانة خاصة؛ لأنها الأساس في انطلاقة علمية رصينة تقوم على قاعدة علمية ثابتة من شأنها تحقيق طموح المجتمع المصري ورؤيته المستقبلية. وأنه من الضروري إعادة النظر في وضع الداسات العليا وهيكلها التنظيمي وطرق إدارتها ولائحتها وبرامجها. وضرورة إدراك متخذي القرار والمسئولين عن برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس المستجدات التي تؤكدها رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلباتها، حتى تأتي برامجهم متسقة مع كل يستجد.

الكلمات المفتاحية

برامج الدراسات العليا – كلية التربية بالسويس – رؤية مصر ٢٠٣٠ – دراسة مستقبلية

ABSTRACT

Developing Post Graduate Programs of Faculty of Education in Suez University in the light of the Requirements for Achieving Egypt's Vision 2030: A Future Study

This Study aimed at Develop Post Graduate Programs at the Faculty of Education in Suez University in the light of the Requirements for Achieving Egypt's Vision 2030. The study used the descriptive method and Delphi Technique. The study came into some results the following: Egypt's vision 2030 represents a major determinant for the development of many societal sectors, including post graduate programs, in colleges of education in general, and in the faculty of education, Suez University in particular, The necessity of developing graduate studies programs at the Faculty of Education, Suez University, The quality and care issue of graduates of postgraduate studies and their research findings occupy a special place, and It is necessary to reconsider the status of graduate studies, their organizational structure, methods of management, regulations and programs.

KEYWORDS: Post Graduate Programs - Suez Faculty of Education - Egypt's Vision 2030 - A Future Study

مقدمة

تتطلب مشاركة المجتمعات في صنع الحضارة الإنسانية المعاصرة تحريك واقعها المجتمعي الراكد بما يضعه في المسار الديناميكي الصحيح، وهذا يتطلب الاهتمام بعملية التنمية في شتى مجالاتها؛ لذا، تلجأ الدول الراغبة في تحقيق أهداف مشروعها التنموي الحضاري الذي تملكه إلى توفير أنظمة بحثية جيدة بمكوناتها المختلفة؛ حيث إن البحث العلمي هو المدخل الحقيقي والصحيح لتنمية المجتمع؛ فهو بمثابة القاعدة التي تنطلق منها كافة المشاريع التنموية.

من هنا أصبح للجامعات دورًا محوريًا في التنمية بكافة أشكالها؛ وبذلك صارت المسئول الأول عن تقدم المجتمع وازدهاره، والذى يقاس بمقدار ما تمتلكه من معرفة وقدرتها على إنتاجها وتوظيفها التوظيف الأمثل لخدمة قضايا التنمية المجتمعية، وذلك من خلال نشاطها البحثي (بدران، ١٩٩٩، ٩٦).

وعليه، أضحى نشاط الدراسات العليا والبحوث في الجامعات رافدًا أساسيًا من روافد تنمية المجتمع، ومصدرًا رئيسًا لتكوين قياداته الفكرية المستقبلية؛ حيث تهدف الدراسات العليا والبحوث إلى اكتشاف حدود المعرفة في جميع المجالات التخصصية والعمل على تقدمها، وكذلك خدمة التوسع الفكرى. ويمثل هذا النشاط أساس الانطلاق في مجال البحث العلمي، والمنظومة الأساسية لتشكيل وتكوين الكوادر المتخصصة والمهارات العلمية والمهنية الرفيعة، وتوفيرها في سوق العمل للوفاء باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات العاملة في مختلف المجالات.

وإذا كان تفعيل دور البحث العلمي التربوي لن يتأتى إلا بتطوير منظومته، فإن ذلك يستلزم ضرورة تطوير برامج الدراسات العليا بما يحقق الارتقاء بتلك المنظومة، باعتبارها حاضنات البحث العلمي، وأهم آليات إعداد الباحثين العلميين.

إن تطوير برامج الدراسات العليا بكليات التربية جامعة السويس من شأنه أن يسهم في إعداد الباحثَ ليكون عالمًا في مجاله، مشاركًا في النهضة العلمية التي يعيشها العالم، ونشر ما يُمْكِن أن يُسَمَّى "بثقافة البحث العلمي التربوي"؛ مما يزيد من الطلب الاجتماعي على مخرجات البحث التربوي، وزيادة "النشاط البحثي" الذي يمكن المشتغلين به من متابعة الجديد في العلم، والتمسك بعادات البحث ومقتضيات النشر العلمي الرصين (عبد الله، ١٩٩٦، ٢٢).

ولكي تحقق عملية تطوير برامج الدراسات العليا أهدافها، كان لا بد من بوصلة تهتدي بها، وتتبلور تلك البوصلة في استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠".

ومن ناحية أخرى تمثل تلك الاستراتيجية انطلاقة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر، والتي تربط الحاضر بالمستقبل، وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم، ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية، وتُعيد إحياء الدور التاريخي

لمصر في الريادة الإقليمية. كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية، وتعمل على تنفيذ تطلعات الشعب المصري في توفير حياة لائقة وكريمة (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٨، ٢).

مشكلة البحث وأسئلته:

يكمن التأصيل النظري لدور الجامعة ومهام الجماعة الأكاديمية في اكتساب المعارف ونقلها (وليس تطبيقها) في الدراسات الجامعية الأولى، ثم يأتي دور التطبيق أساسًا في الدراسات العليا التي يتمثل المقوم الأساسي فيها ضمان الرسالة الجامعية، ومن خلال الاجتهاد البحثي يتم تدريب الأجيال الجديدة على التطبيق العملي الصادق للمعرفة على أيدي الأساتذة الأكفاء (بدران، ١٩٩٩، ٩٦). فالأصل في الدراسات العليا أنْ تُعدَّ الباحثَ ليكون متخصصًا في مجاله، يسهم في النهضة العلمية التي يعيشها العالم، فيقدَّم جديدًا (النملة، ٢٠٠٨، ٥٤٤).

ويكشف التحليل العميق للوضع الراهن للدراسات العليا التربوية أنها تعاني من أزمة عميقة تتناسب مع أزمة المجتمع، فالمنطقي أنه إذا كان المجتمع معوقًا فلا بد أن تكون جامعته ودراساته العليا معوقة، والمدقق يجد أن أزمة الدراسات العليا إنما تأتي من أنها جزء أساسي من منظومة جامعية «معتلة»، لذا، فينسحب عليها كل ما ينسحب علي باقي اجزاء المنظومة. فالدراسات العليا تعاني عمومًا من قصور في مبناها وفحواها، فسياساتها وبنيتها وبرامجها ومخرجاتها لا تحقق الأهداف المرجوة منها، كما لا تتكافأ مع الطموحات التنموية المتزايدة لمجتمعاتها النامية، وذلك نتيجة لعدم إحكام كفاية هذه الدراسات داخليًا وخارجيًا. وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة للحاضر، فإن التحديات تنتظر تلك الدراسات في المستقبل القريب، ما لم تعاود النظر في كل سياساتها وبرامجها وتنظيماتها. ومع الإيمان الكامل بصعوبة تقديم قائمة كاملة ومجدولة لمفردات أزمة برامج الدراسات العليا (زاهر، ١٩٩٥، ١٥).

حيث تعاني الدراسات العليا بكليات التربية في مصر عامة وفي كلية التربية بالسويس خاصة من مشكلات أهمها:

- طريقة اختيار الباحثين، حيث تتنوع مصادرهم بين التكاملي والتتابعي، مع ما يتضمنه هذا من صراع بين النظامين يعلو ويدنو من آن إلى آخر حسب أهواء من بيدهم الأمر، وما يتضمنه أيضًا من تحيزات بين التربويين كّل حسب المسار الذي وصل به إلى درجته التربوية.
- إعداد الباحثين تربويًا، حيث تبين شواهد المعايشة المختلفة أن عملية تكوينهم تربويًا في المرحلة الجامعية الأولى وفي مرحلة الدراسات العليا متدنية إلى حد كبير (الحوت، ٢٠١١، ٧ – ٩).

-يتصف مجال التربية بالتشابك والتعقد، ويعاني من كثرة العوامل، والمتغيرات التي تؤثر فيه وتتأثر به؛ الأمر الذي يؤدي إلى عدم تمكن الباحث من تحديد العوامل والمتغيرات وضبطها، وضعف وضوح بعض المفهومات والمبادئ، ويرتبط بهذه المشكلة الرئيسة عدة عقبات ثانوية تؤثر في البحث وتعوقه في مراحل إجرائه (اليونسكو، ١٩٩٦، ١٠٦).

-غياب خرائط البحث: مما يؤدي إلى تكرار دراسة موضوعات متشابهة في محتواها ونتائجها، والابتعاد عن دراسة الموضوعات المهمة والضرورية؛ فمثل هذه الموضوعات التي تحتاج تحليلاً ونقدًا وجهدًا ذهنيًا يبتعد عنها الباحثون؛ لعدم وجود خريطة بحثية ملزمة لهم.

-تسجيل موضوعات هامشية أو تقليدية يجعلها قليلة الجدوى في المجتمع، وزيادة عدد طلاب الماجستير والدكتوراه عند بعض المشرفين إلى الحد الذي يفتقد فيه بعض الطلاب المساعدة اللازمة، وقلة الأساتذة المتخصصين في بعض التخصصات الدقيقة (طعيمة & البندري، ٢٠٠٤، ١٥٢ – ١٥٣).

-ضعف إدراك شكل التأثير الذي يمكن أن تحدثه البحوث العلمية التربوية في واقع النظم التعليمية والمجتمعية؛ الأمر الذي جعل النظرة المجتمعية للبحوث التربوية نظرة متدنية على الرغم من قدرة تلك البحوث على أن تسهم بما فيها من معارف إسهاماً فعالاً في تطوير النظام التعليمي من خلال تبني نتائجها وتوصيتها ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع. أو قدرتها على توجيه المناقشات العامة والتأثير عليها عبر أجهزة الرأي، والإعلام المختلفة عن القضايا المثارة. فَيُسْتَعان بنتائجها؛ للتدليل، أو للتصديق على رأي مثار؛ ليلقى الرأي المطروح القبول، والتأييد (المهدي، ٢٠٠٧، ٧٨ – ٧٩).

-يتم الإشراف "بالتعيين" لا "بالاختيار"؛ مما قد يسهم في التأثير السلبي على فكرة الأستاذية والتلمذة، كما أنه يتم التغيير في الإشراف دون أخذ رأي الطالب، وغالبًا دون إخطاره (علي، ٢٠٠٤، ٣٨٢ – ٣٨٣).

-نقص في المراجع العلمية المتخصصة في المكتبة الجامعية، وضعف في آليات الاطلاع والقراءة والتصوير، الأمر الذي يؤثر بالسلب على جودة البحث التربوي.

لذا، يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟

والذي تتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما نشأة برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس؟

٢- ما متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال البحث العلمي التربوي؟

٣- ما واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس؟

٤- ما توجهات الخبراء نحو تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟

٥- ما التصور المستقبلي لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠؛ لذا، فهو يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية: الوقوف على نشأة برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس، وبلورة متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال البحث العلمي التربوي، ورصد واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس، وتحديد توجهات الخبراء نحو تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، ووضع تصور مستقبلي لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

أهمية البحث:

١ -**تبدو أهمية البحث من خلال القيمة النظرية التي يقدمها في:**

- كونه محاولة لـ "تحريك" واقع الدراسات العليا التربوية إلى ما هو أفضل؛ تحفيزًا للشعور بأهميتها وخطورتها، ومن ثم التحفيز للتحرك نحو إصلاحها، والحث للعمل من أجل تطويرها؛ حيث إنها منبع اكتشاف القدرات، وفي الوقت نفسه حل المشكلات، وتكوين الكفاءات.
- تأكيد أهمية الدراسات العليا؛ باعتبارها الركيزة الرئيسة التي من خلالها يتم إنتاج المعرفة التربوية، والتي بدورها تسهم في الارتقاء بالمجتمع نحو مساره الصحيح.

٢ -**كما تتحدد القيمة التطبيقية للبحث في:**

- كونه محاولة لتحديد مظاهر أزمة الدراسات العليا بكلية التربية بالسويس؛ بما يساعد القائمين عليها في وضع خطة شاملة متكاملة للحد من هذه المظاهر.
- تَعدُّد المستفيدين من البحث الحالي، مثل: القائمين على تطوير كليات التربية، وواضحي سياسات الدراسات العليا، والمخططين التربويين، ومتخذي قراراته، وطلاب الدراسات العليا؛ حيث يمكن الإفادة من نتائج البحث في وضع خطة محكمة لتطوير الدراسات العليا بكلية التربية بالسويس بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وتنفيذها.

منهجية البحث:

تقتضي طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي؛ لتحليل الأدبيات المتعلقة بالدراسات العليا، مع الوقوف على نشأة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس، وبلورة متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال البحث العلمي التربوي، ورصد واقع الدراسات العليا بكلية التربية بالسويس.

ويتم أيضًا استخدام "أسلوب دلفي" كأحد أساليب الدراسات المستقبلية التي تتوافق مع هدف البحث؛ حيث إن الفكرة الأساسية التي يقوم عليها هي التوصل إلى صورة المستقبل الممكن أو المرغوب فيه؛ استنادًا إلى آراء عدد من الخبراء والمتخصصين في موضوع اهتمام البحث؛ للوصول إلى إجماع الخبراء حول أقرب صورة ممكنة للحقيقة التي يمكن أن تحدث في المستقبل.

حدود البحث:

يلتزم البحث بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية: تمثلت في مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بجامعات مصر المختلفة، ومؤسسات قومية أخرى.
- الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

إجراءات البحث:

يسير البحث الحالي وفقًا للخطوات الآتية: الإطار العام للبحث: يشمل مقدمة البحث، ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته. والمحور الأول: يتناول نشأة برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس. والمحور الثاني: يوضح متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال البحث العلمي التربوي. والمحور الثالث: يرصد واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس. والمحور الرابع: يعالج الدراسة الميدانية المتعلقة بتوجهات الخبراء نحو تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠. والمحور الخامس: يقدم تصورًا مستقبليًا لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

المحور الأول: نشأة برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس:

ارتبطت مكانة الجامعة، كفكرة وكمؤسسة، منذ نشأتها الأولى بمكانة أساتذتها، فتاريخيًا كانت الجامعة نفسها مجتمعًا للأساتذة أكثر منها مجتمعًا للطلبة، حتى أن العديد من الثقات يعرفون الجامعة من خلال مجموعة أساتذتها وعلمائها، كما أصبحت مكانة وقوة الجامعات –اليوم– تُقاس بارتفاع أو انخفاض أداء أو إنتاجية علمائها (زاهر، ١٩٩٤، ٢٥).

وتطوَّرت الأساليب في "صنع العلماء"، حتَّى وصلت إلى هذا التقليد العلمي، من خلال وجود مؤسَّسات تعليمية عليا، مهمَّتها تشجيع البحث العلمي، المفضي إلى صنع العلماء، فظهرت إجراءات

علمية لانتقاء القادرين على طرق أبواب العلم بقدراتهم الذاتية، وبما اكتسبوه من القابلية للمواصلة، ومن هذه الإجراءات، بعد إجراءات القبول للمرحلة الدراسية العليا، تضييق مجال البحث، من خلال اختيار موضوع متفرَّد متميِّز داخل التخصُّص العريض.

ثم يمضي الباحث مدَّةً طويلة وهو يضع أفكاره العلمية على المحكِّ، حتى يتوصَّل إلى موضوع البحث الذي ينوي السير فيه، فإذا استقر الموضوع سعى إلى انتقاء العنوان الرئيسي والفرعي، وأضحى العنوان معبِّرًا تعبيرًا واضحًا عن المحتوى المراد بحثه، ثمَّ يبدأ الباحث في وضع "الخطوط العريضة" للبحث، المتمثلة فيما يُسمى بخطَّة البحث، وتوافق عليها الجهات العلمية بالكلية، مثل مجلس القسم، ومجلس الكلية، والمجالس العلمية الأخرى، التي تسير حسب الأنظمة القائمة، ثمَّ يُعين للباحث مُشرف تكمن مسئوليته في متابعة سير البحث والباحث بصورة مباشرة، ويُحسب الباحث والبحث على المشرف، فإذا وفَّق المشرف إلى باحث جادٍّ سار معه سيرًا حسنًا، وإذا وفَّق الباحث إلى مشرف مخلص سار معه سيرًا حسنًا كذلك (النملة، ٢٠٠٨، ٥٤٤).

فالدراسات العليا، في ضوء ما سبق، هي تنظيم العلم والمعرفة، بما يترتب عليه اعتلاء التعليم والجامعات ومؤسسات البحث والتطوير خاصة، المكانة الأولى الرئيسة بين المؤسسات والتنظيمات المجتمعية الأخرى، حيث تصبح الأفكار والمعلومات هي محور هذا المجتمع، والجامعات هي المستودع الطبيعي لهذه الأفكار، وتأسيسًا علي ذلك فإن المورد الرئيس في هذا المجتمع هو رأس المال البشري، والمشكلة السياسية محورها سياسات العلم والتعليم، ويصبح أساس التدرج الاجتماعي المهارة ومدخله التعليم (زاهر، ١٩٩٥، ١٢).

وتتضمن البحوث العلمية بالجامعات المصرية عدة مستويات، من أبرزها البحوث التي تؤدي بصاحبها إلى الحصول على درجة علمية (ماجستير أو دكتوراه)، وبحوث أعضاء هيئة التدريس التي ينجزونها سواءً في إطار الخطط البحثية للأقسام الأكاديمية التي ينتمون إليها، أو بمبادراتهم الخاصة (عابدين، ٢٠٠٣، ٢٩٤).

وتعتبر كلية التربية من أقدم الكليات بجامعة السويس؛ ففي عام ٢٠١٢م صدر قرار رئيس الجمهورية رقم (١٩٣) لسنة ٢٠١٢ بإنشائها (مكتب رئيس الجمهورية، ٢٠١٢)، والتي كانت تابعة مسبقًا لجامعة قناة السويس؛ حيث أنشئت كلية التربية بداية من العام الجامعي ١٩٨٢/١٩٨١م بالشعب الآتية: "اللغة العربية والدراسات الإسلامية، واللغة الإنجليزية" ثم أضيفت شعبة "اللغة الفرنسية"، وتوالت بعد ذلك الشعب لتضم شعبة التعليم الأساسي بالإضافة إلى الشعب العامة التي تخرج معلم المرحلتين الإعدادية والثانوية.

ومع بداية العام الجامعي ١٩٩٦/١٩٩٥م تم افتتاح الأقسام والشعب العلمية الآتية: "الرياضيات، والكيمياء، والفيزياء، والعلوم البيولوجية والجيولوجية"، كما تم فتح الدراسات العليا بالكلية أيضًا في العام نفسه (موقع جامعة السويس).

المحور الثاني: متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال البحث العلمي التربوي:

يشغل قطاع الدراسات العليا موقعًا بارزًا بالجامعات والمعاهد الأكاديمية والتعليمية، وحيزًا واسعًا في عمل القائمين على التخطيط للعملية التعليمية، وترجع أهمية ذلك القطاع البارز في كونه يمثل أحد السبل المهمة لتطوير البحث العلمي، واستنباط سبل جديدة لتطوير مختلف مجالات الحياة، واستكشاف مناهج غير تقليدية لحل مشكلات المجتمع والنهوض به، كما أن أهمية قطاع الدراسات العليا لا تخلو من كونه أداةً فاعلة لتنشئة ورعاية الكوادر البحثية الناجحة، والتي تسهم بدورها في النهوض بالمجتمع من خلال الأفكار العلمية المبتكرة والمتطورة.

ولذا فإنه بحلول عام ٢٠٣٠ يسعى المجتمع المصري إلى أن يكون مجتمعًا مبدعًا، ومبتكرًا، ومنتجًا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف. ويتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية.

وتتحدد أهداف المجتمع المصري الاستراتيجية وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠ في: تهيئة بيئة محفزة لتوطين وإنتاج المعرفة. وتعظيم الإنتاج المعرفي من خلال تهيئة البيئة التشريعية، والاستثمارية، والتمويلية، والبنية التحتية. وتفعيل وتطوير نظام وطني متكامل للابتكار. ورفع كفاءة إنتاج الابتكار من خلال تشجيع الإنتاج الإبداعي، وزيادة الروابط بين الابتكار والاحتياجات، وتطوير التعليم الأساسي والتعليم العالي والبحث والتطوير. وربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأولويات. وتحديد الأولويات والتحديات القطاعية، وكيفية تحفيزها من خلال العمل على زيادة المنتج المعرفي للقطاعات ذات الأولوية، واستهداف رفع المكون المحلي (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٨، ٨٩).

وانطلاقًا من الدور الذي يجب أن يؤديه البحث التربوي للإسهام في تحقيق تلك الأهداف، فإنه يمكن تحديد مجموعة من المتطلبات اللازمة لذلك، وهي:

١-تبني فلسفة واضحة للبحث العلمي التربوي:

وهذه الفلسفة يجب أن تتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠م؛ حيث إن وضوح الفسلفة الكامنة وراء حركة البحث التربوي تمكنه من القيام بالدور المنوط به، وبما يجعله في مقدمة العوامل الرئيسة لتحقيق تلك الرؤية.

فالبحث التربوي عملية تستهدف ربط الظواهر التربوية بالتغيرات الحادثة في الأبنية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمع؛ من أجل توظيف هذا الربط في توجيه وضبط السياسات التربوية وترشيد اتخاذ القرار، ويضع هذا التحديد البحث التربوي في إطار أنه حالة خاصة للبحث العلمي، والذي يتناول المحاولات الناقدة التي تحاول أن تضع فيها حلولاً للمشكلات (النمر & زاهر، ٢٠٠١، ١٠٥٥).

٢- وضع أهداف البحث التربوي المنسجمة مع الأهداف الإستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠م:

إن هناك فرقًا جوهريًا بين "البحث التربوي بهدف التسيير" و"البحث التربوي بهدف التطوير"، والذي يتمثل في موقفهما من الوقت ومضمونه ومداه؛ ففي الحالة الأولى يكون التركيز على الحاضر ومشكلاته، ويكون الاهتمام في البحث برتابة الوقت وما يتضمنه من عمل دارج، أما في الحالة الثانية فيكون التركيز على المستقبل مع الاهتمام بالحاضر الذي يتحرك نحوه، ويكون اهتمام البحث بإعادة تنظيم الوقت وإعادة استثماره، بمحتواه المادي والبشري، وصولاً إلى صيغ جديدة يتحقق بها التطور بالفعل في أقصر مدى زمني ممكن.

ومن ثم، فإن الحديث عن المستقبل، رؤية مصر ٢٠٣٠م، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتفكير في النهوض بالبحث التربوي؛ حيث إن البحث التربوي ركيزة أساسية للتنمية البشرية في المجتمع، وضرورة حتمية لتطويره وتحديثة وحل مشكلاته. وعليه فإنه من أهم المتطلبات اللازمة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ هو تبني أهداف للبحث التربوي تتماشى مع ما تسعى تلك الرؤية لتحقيقه مستقبلاً.

٣- تفعيل مفهوم الأولويات التعليمية:

إن وجود فجوة في الاتصال بين البحث التربوي، واحتياجات المجتمع؛ يرجع إلى الاختلاف في مفهوم الأولويات التعليمية، وهذا لا يؤدي -بدوره فقط- إلى عدم وضوح تعريف مجالات البحث، وأهدافه؛ وإنما -أيضًا- إلى الاختلاف في مدى الاستفادة من نتائج البحوث، ومن هذا المنظور الذي يهدف إلى تحقيق أكبر قدر من الاستفادة بنتائج البحوث؛ لا بُدَّ من تدخُّل بعض القوى السياسية، والتمويلية، والأكاديمية؛ لتحديد موضوعات البحث التربوي (Morales, 1989, 43).

وتعني الأولويات التعليمية، هنا، أولويات البحث التربوي؛ فقد تحدد أولويات البحث في ضوء أولويات السياسة التعليمية إذا ما كشف عن مشكلات، وقضايا يعانيها نظام التعليم، وتحتاج حلولاً توصل إليها البحث، ولكنها تحتاج تشريعًا وتقنينًا من قبل صناع السياسة.

وقد تحدد أولويات البحث؛ وخاصةً إذا كان هناك قرارات يراد دراستها؛ تمهيدًا لتطبيقها، أو مستجدات تربوية خاصة بجانب، أو أكثر من جوانب التعليم، ويراد معرفة مدى مناسبتها للواقع (سعد، ٢٠١١، ٨٧).

وعليه، فتحديد الأولويات؛ يسهم في تقديم حلولاً لمشكلات النظم التعليمية، وتُمكن الباحث التربوى من تقديم المعلومات، والوصول إلى نتائج بحثية متعلقة بالمشكلات؛ مما يؤثر بشكل مهم في طبيعة النظام التعليمي القائم وتطوره المستقبلي.

٤-تفعيل مفهوم الخريطة البحثة الموحدة:

يؤدي غياب خرائط البحث إلى ضعف العلاقة بين الجامعات، ومراكز البحوث المتنوعة؛ مما يؤدي إلى تكرار دراسة موضوعات متشابهة في محتواها ونتائجها، والابتعاد عن دراسة الموضوعات

المهمة؛ والتي تحتاج تحليلاً ونقدًا وجهدًا ذهنيًا يبتعد عنه الباحثون؛ لعدم وجود خريطة بحثية ملزمة لهم.

إن غياب مفهوم الخرائط البحثية يزيد من حدة الفجوة بين البحث التربوي ومؤسسات المجتمع المختلفة؛ لذا لا بُدَّ من تحديد أولويات واحتياجات المجتمع، واعتمادها كموجه للبحوث التربوية برؤية منهجية تقوم على أساس توجيه الجهود نحو تناول قضايا الواقع ومشكلاته الحقيقية، وترشيد القرار نحو إصلاح أداء الأنظمة التعليمية، وتطويرها؛ بوصفها غاية البحث ومجال عنايته (هزاع، ٢٠٠٥، ٢٣).

لذا، يجب وضع خرائط بحثية موحدة، تغطي كل مجالات البحث التربوي، بحيث يشارك في وضعها كل المؤسسات والمراكز البحثية التربوية على المستوى القومي، ويستتبع هذا إصدار أدلة وكشافات بصفة مستمرة، والتي تبرز ما تم إنجازه من هذه الموضوعات البحثية، وما هي الموضوعات التي تحتاج إلى دراسة أو استكمال.

٥-تطبيق الوسيط المعرفي في المؤسسات البحثية التربوية:

تتبلور أبرز مهام الوسيط المعرفي توصيل أولويات البحث من قطاعات المجتمع المختلفة، وأهم قضاياها للباحثين، ونقل نتائج البحوث؛ لتكون بمثابة أولويات للبحث التربوي فتعمل على مناقشتها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذها؛ سواء أكان ذلك في صورة قرارات، أم تشريعات.

إن التعقيد المتزايد للبيئة الخارجية المحيطة بالبحث التربوي تفرض على مؤسساته، في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، طلبًا أكبر على معالجة المعلومات واتخاذ قرارات وأكثر عقلانية؛ لذا فإن "الوسيط المعرفي" هو أحد سُبل تبادل البحوث ونتائجها والمعلومات المتضمنة بها. ويتمثل دوره الرئيس في خدمة قطاعات المجتمع المختلفة من خلال تقديم جوهر المعلومات ذات الصلة بقضاياهم ومشكلاتهم التربوية والتعليمية، وفي كثير من الأحيان، يعمل على إضافة "البحوث الحديثة ونتائجها" إلى بيئة المعلومات التربوية العلمية. وبهذه الطريقة، يعد "الوسطاء المعرفيون" مستخدمين ومساهمين في بيئة المعلومات بشكل متبادل (Christozov, 2014, 113).

٦-تنمية قدرات الباحثين التربويين:

تُعدُّ الموارد البشرية عالية التأهيل والكفاءة والخبرة من أهم مدخلات ومقومات العمل في الأنشطة البحثية.

لذا، فمن الأهمية بمكان، في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، إكساب الباحث التربوي جملة من المهارات التفكيرية العليا التي تمكنه من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها، وإعادة ترتيبها وتطويرها لتكون معرفة قابلة للمنافسة والتسويق، ومن ناحية أخرى، فلا بُدَّ من إحداث وعي مجتمعي بأهمية التحول إلى تلك الرؤية، ووعي صانعي القرار بوضع السياسات والتشريعات اللازمة لتحفيز

الباحثين وتنشيطهم، وتبني عملية التحول المستقبلية لقطاع الباحثين (LaRue, 1999)، حتى يصبح الباحث قادرًا على الإسهام في تحقيق رؤية مصر قولاً وفعلاً.

ويتطلب ذلك من الباحث أن يكون كامل التأهيل؛ بمعنى أن يكون لديه القدرة على التحليل والتفكير العلمى المنظم، وواعيًا وفاهمًا لإمكانات وحدود النمو التربوى، ونوعية التأثيرات المحتملة لهذا النمو داخل عمليات التغيير الاجتماعي الشامل. فيجب أن يكون مدربًا لرؤية وصياغة المشكلات ليس فقط من الجانب الأكاديمي، ولكن من وجهة نظر وأبعاد متخذ القرار وصانع السياسة، حيث عليه أن يضع في الاعتبار عند تناوله للمشكلات والقضايا المطروحة قيم متخذ القرار والضغط الواقع عليه، والملاءمة السياسية للمقترحات والتوصيات التي يتوصل إليها، والكلفة التمويلية لتنفيذها، وكذلك البيئة القانونية التي يعمل النظام التعليمي من خلالها، ومشكلات الواقع، وينظر في هيكل المؤسسات والتنظيمات القائمة (مطر، ١٩٨٩، ٢٤٩).

فالباحثون يتحركون استقرائيًا من ملاحظاتهم إلي الفروض، ثم استدلاليًا من الفروض إلي التضمينات المنطقية للفروض، فهو بمثابة العنصر الديناميكي الحاسم في تحقيق متطلبات تلك الرؤية.

٧- ربط القضايا البحثية التربوية بالاحتياجات اللازمة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م:

يشير الواقع إلى أن بعض البحوث التربوية، كما وصفت، تختار الموضوعات المهمشة، وتهمش القضايا الأساسية، وتعالج الموضوعات بصورة متجزئة عن سياقها العام، كما لا تقيم وزنًا مناسبًا للبعد التاريخي، وتكتفي بوصف أجزاء من الواقع دون إعمال للعقل، والتفسير، والتحليل. فصارت موضوعات البحث قائمة على عينات صغيرة، وغير كافية؛ تتناول مشكلات جزئية؛ ومن ثم لا تجد حلولاً للمشكلات الفعلية التي يواجهها النظام التعليمي؛ بل صار الهدف منها اختبار فرضية، أو إثبات نظرية، وليس تقويم إجراءات تؤدي إلى نتائج تتماشى مع أهداف النظام التعليمي (زاهر، ١٩٩٦، ٢٧).

وعليه، يجب ربط القضايا والمشكلات البحثية بالاحتياجات اللازمة لتحقيق الرؤية المستقبلية، بحيث يتعامل البحث التربوي مع قضايا تعليمية ينظر إليها من منظور كلي، لا يعني بالجزئيات، والتفصيلات الصغيرة.

٨- رفع كفاءة أجهزة البيانات والإحصاء:

إن وجود أجهزة متخصصة في الإحصاء؛ من شأنه أن يقدم بيانات تعين الباحثين على إنجاز بحوثهم، فمدى توافر المعلومات وتدقيقها وصدقها، له تأثيرٌ كبيرٌ في استخدامها من قِبَل الباحثين؛ وعليه تتوقف صحة نتائج البحث (عبد الموجود، ٢٠٠٢، ٤٠ – ٤١).

وبالتالي، يجب إقرار تشريعات وقوانين حاكمة تتيح قدرًا من الشفافية والمكاشفة والوضوح عند تداول الأرقام، والبيانات، والإحصاءات، والمعلومات التربوية داخل المؤسسات التربوية والإدارية، والعمل على إصدار نشرات إحصائية دورية؛ تهدف إلى توفير البيانات والإحصاءات الحديثة والمتجددة

المتعلقة بالأنظمة التعليمية وقضاياها المختلفة، على أن تتولى جهة علمية وأكاديمية مستقلة مسئولية الإشراف على تلك النشرات ومراجعتها، مع العمل على إتاحتها مجانًا وإلكترونيًا.

١٠-تعبئة موارد إضافية لتمويل البحث التربوي:

يشير الواقع إلى غياب الدعم المالي الكافي المخصص للبحث العلمي عامة والتربوي خاصة في مصر، مع وجود هدر مالي نتيجة عدم التحديد الدقيق للأولويات البحثية. ويشكل مؤشر الإنفاق على البحث العلمي أحد المؤشرات المهمة التي تستخدم لقياس فعالية عمليات البحث العملي والتطوير التكنولوجي، وأن المؤشر الأكثر شيوعًا يتمثل في نسبة ما ينفق على البحث العلمي بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي. ويتضح أن مصر من أقل الدول تمويلاً للبحث العلمي؛ حيث إنها أنفقت عليه حوالي (٠.٧١%) من إجمالي الناتج المحلي كمتوسط للفترة الزمنية (٢٠٠٥م – ٢٠١٦م) (World Bank, 2018).

لذا، يجب على المجتمع ومؤسساته المتنوعة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م تدبير مصادر تمويل إضافية من شأنها توفير التمويل الملائم للقيام بالبحوث المختلفة، وهنا يأتي دور القيادة السياسية بضرورة تخصيص موازنة مالية ملائمة للبحث التربوي، وتشجيع المستثمرين على ضرورة الإنفاق على البحث لما له من مردود إيجابي على المجتمع ونهوضه وبنيته.

١١-تجويد مخرجات البحث التربوي:

على أن يتم ذلك من خلال:

- **التوجه نحو تقديم المعلومات المستخدمة في البحث التربوي بطريقة صحيحة، وذلك بإن يتم صياغة نتائج البحوث التربوية بطريقة يفهمها مُتَّخذ القرار، خاصة وأن القائمين على العملية التعليمية قد يكونون غير متخصّصين في المجال التربوي.**
- **أن تنحى البحوث التربوية تجاه معالجة وبحث الجوانب الكيفية للنظام التعليمي، وألا تركز جل اهتماماتها وجهدها في فلك دراسة الجوانب الكمية؛ بما يثري العملية البحثية التربوية، ويسهم في تطوير النظم التعليمية بواقعية وفعالية.**
- **الاتجاه نحو تحسين أفكار وقناعات المسئولين عن النظم التعليمية نحو استخدام نتائج الأبحاث التربوية في اتخاذ القرارات، فقد يتاح لديهم قدر متوفر من المعلومات، ولكن اتجاهاتهم تكون سلبية نحو استخدام وتوظيف هذه المعلومات في اتخاذ القرار في القضية والموضوع المطروح.**
- **تحفيز الباحثين على نشر بحوثهم ودراساتهم بالدوريات العالمية التربوية؛ بحيث تسهم المؤسسات البحثة التربوية بفعالية في الرصيد العلمي والمعرفي العالمي، لتتحول تلك المؤسسات من مؤسسات مستهلكة للمعرفة إلى مؤسسات منتجة وصانعة ورائدة في هذا المجال (درويش، ٢٠١٩، ١٠٥).**

المحور الثالث: واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس:

من الأهمية بمكان رصد واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس، وسوف تتم عملية الرصد تلك من خلال النقاط التالية:

أولاً-رؤية الكلية ورسالتها:

تطبق بكلية التربية بجامعة السويس لائحة للدراسات العليا التي تم إقرارها في شهر مارس عام ٢٠١٠م، وتتبلور رؤية الكلية في أنها مؤسسة تربوية أكاديمية تعمل على ترقية المعرفة التربوية وتطبيقاتها لخدمة المجتمع القومي والدولي بصفة عامة والمجتمع المحلي بمحافظات القناة وسيناء بصفة خاصة. ومن ثم فإنها تعمل على تطوير التعليم على كل المستويات؛ بما يحقق تنمية بشرية مجتمعية شاملة ومستدامة للمجتمع المحلي والقومي في تواصل مع العالم العربي والأجنبي.

وتتحدد رسالتها في بناء التصورات واتخاذ الإجراءات لتكوين الكوادر التربوية وتطوير التعليم على كل المستويات بالتعاون مع كليات الجامعة ومديرية التربية والتعليم بالسويس والمدارس التابعة لها ولغيرها من المدارس الخاصة بالمحافظة، بالإضافة إلى كل الهيئات المعنية كوزارات الثقافة والإعلام والشباب وغيرها.

وينبثق من هذه الرسالة الرئيسة، مهام مباشرة تتمثل في تكوين المعلم تكوينًا مستمرًا من خلال إعداد معلم متميز قبل الخدمة، وتنميته مهنيًا أثنائها، وترقية البحث التربوي بما يساعد على إنتاج المعرفة التربوية، ووضع سياسات وبرامج تخدم المجتمع وتنميته، سواء بتقديم الاستشارات العلمية، أو إجراء البحوث، لدراسة وحل المشكلات التي تواجه طبيعة المجتمع بمحافظات القناة وسيناء، والذي يتنوع بين البيئة الصحراوية والزراعية ومناطق صيد الأسماك بخليج السويس ومصانع البترول والأسمنت وغيرها من النهضة العمرانية بمشروعات التنمية به (جامعة قناة السويس، ٢٠١٠، ٢ – ٣).

وفي ضوء رؤية الكلية ورسالتها تضمنت أهدافها الاستراتيجية أهدافًا متعلقة بالدراسات العليا والبحث العلمي، وهي:

١- تبني الابتكار والإبداع؛ بهدف التطوير والتحسين المستمرين، وتقبل الأفكار الجديدة والانفتاح على العالم محليا ودوليًا.

٢- تحقيق وتوثيق العمل على توكيد الصلة بين الكلية والمجتمع التزامًا منها بالواجبات التي تحددها الأدوار الخاصة للمؤسسات والأفراد.

٣- الاهتمام بالتغذية الراجعة والاستفادة منها لتحسين وتطوير مخرجات الكلية.

٤- الاهتمام بالبحث العلمي التطبيقي الذي يعمل على النهوض بالمجتمع المدني وتنمية شئون البيئة.

٥- إجراء البحوث والدراسات التي تعالج المشكلات التي تعوق العملية التعليمية في مراحلها المختلفة، وأيضًا إيجاد الحلول العلمية لما يحدث من مشكلات مجتمعية وبيئية؛ مما يتطلب تطويرًا للمناهج والبرامج التعليمية، وما يتفق مع الأهداف القومية (جامعة قناة السويس، ٢٠١٠، ٣).

ثانيًا – الأقسام العلمية بالكلية:

تضم الكلية الأقسام التربوية التالية:

١- قسم أصول التربية (كود 01):

يختص بالدراسات والبحوث، وتدريس المقررات في تخصصات: الأصول الاجتماعية والفلسفية للتربية، والفكر التربوي، وتاريخ التربية، وتعليم الكبار، وفلسفته وأصوله وتطوره، وفلسفة التربية المستمرة وأصولها، ومهنة التعليم، والتربية وقضايا المجتمع.

٢-قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية (كود 02):

يختص بالدراسات والبحوث، وتدريس المقررات في تخصصات: نظم التعليم وتاريخه والدراسات المقارنة، ودراسات الحالة، والدراسات المنطقية وعبر الثقافية، والتربية الدولية، ونظم التعليم المستمر، والتعليم عن بعد، والدراسات الدولية، وإدارة التربية والإدارة التعليمية، والإدارة المدرسية، وتخطيط التعليم واقتصادياته، ونظم المعلومات الإدارية، وتمويل التعليم، والإشراف التربوى، والتقويم المؤسسي وضمان الجودة، والمعايير ونظم الجودة التعليمية، والاعتماد الأكاديمى لنظم التعليم، وإعداد المعلمين.

٣- قسم علم النفس التربوي (كود 03):

يختص بالدراسات والبحوث وتدريس المقررات في تخصصات: التعلم ونظرياته في المجالات التربوية، والفروق الفردية، والتقويم والقياس النفسي والتربوي، والاختبارات النفسية، والاحصاء النفسي والتربوي والقدرات العقلية، وعلم نفس الكبار.

٤- قسم الصحة النفسية (كود 04):

يختص بالدراسات والبحوث وتدريس المقررات في تخصصات: علم نفس النمو، والإرشاد النفسي، وعلم النفس للفئات الخاصة، وعلم النفس الاجتماعي (اكتساب الاتجاهات والميول).

٥- قسم المناهج وطرق التدريس (كود 05):

يختص بالدراسات والبحوث وتدريس المقررات في تخصصات: المناهج التعليمية، وتخطيطها وتصميمها وتقويمها وتطويرها، ومهارات التدريس وطرقه واستراتيجياته، وطرق تعليم الفئات الخاصة (المعاقين والموهوبين)، والتربية الميدانية العملية، ومناهج الكبار وطرق تعليمهم.

٦- قسم تكنولوجيا التعليم (كود 06)

يختص بالدراسات والبحوث وتدريس المقررات فى تخصصات: نظريات الاتصال والمعلومات في مجالات التعليم، ووسائل وأدوات التعليم، وتصميم التعليم، وتشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها،

واستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم، ونظم تدفق المعلومات، وتكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة (المعاقين والموهوبين)، وتقويم برامج تكنولوجيا التعليم.

٧-قسم التربية الخاصة (كود 07):

يختص بالدراسات والبحوث وتدريس المقررات في تخصصات: التفوق العلمي، واستراتيجيات التعرف والتدخل لذوى الإحتياجات الخاصة، وسيكولوجية دمج ذوي الإحتياجات الخاصة، والأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة.

٨- قسم تربية الطفل (كود 08):

يختص بالدراسات والبحوث وتدريس المقررات في تخصصات: علم نفس الطفل ونظرياته وتطبيقاتها في مجالات نمو الطفل والفئات الخاصة والموهوبين، ومناهج وطرق التعليم والتعلم الخاصة بالأطفال، والعلوم التربوية كأصول التعليم والتربية المقارنة الخاصة بالأطفال، وكذلك المخصصات العامة بالطفولة؛ كثقافة الأطفال، وآداب الأطفال، وإعلام الطفل، ومكتبات الأطفال (جامعة قناة السويس، ٢٠١٠، ٦ – ٧).

ثالثاً – برامج الدراسات العليا:

تمنح جامعة السويس الشهادات والدرجات العلمية التالية بناء على إقتراح مجلس كلية التربية:

١-الدبلوم العامة فى التربية:

يهدف الدبلوم العامة في التربية إلى إعداد الطلاب من خريجي الكليات الجامعية غيرالتربوية للعمل كمعلمين بالمدرستين الإعدادية والثانوية.

٢-الدبلوم المهنية فى التربية

يهدف الدبلوم المهنية إلى إعداد خريجي كليات التربية علميًا ومهنيًا في أحد التخصصات التي تقدمها الكلية، وهي:

١- تعليم الكبار.
٢- صعوبات التعلم.
٣- تربية الطفل.
٤- التربية التعويضية وتعديل السلوك
٥- الإصلاح التعليمي.
٦- الإرشاد النفسي.
٧- التعليم الجامعي والعالي.
٨- مناهج وبرامج التعليم.
٩-جودة النظم التعليمية والاعتماد الأكاديمي
١٠- طرق تدريس إحدى المواد.
١١- نظم التعليم العالي المعاصرة.
١٢- طرق تدريس الفيزياء باللغة الآنجليزية.
١٣- نظم الجودة والاعتماد التربوي لنظم التعليم المعاصرة.
١٤- طرق تدريس الكيمياء باللغة الآنجليزية.

١٥- الإدارة التعليمية.
١٦- طرق تدريس الرياضيات باللغة الآنجليزية.
١٧- الإدارة المدرسية.
١٨- طرق تدريس العلوم البيولوجية والجيولوجية باللغة الآنجليزية.
١٩- سياسات التعليم وتخطيطه.
٢٠- طرق تدريس الفيزياء باللغة الفرنسية.
٢١- القياس النفسي والتربوي
٢٢- طرق تدريس الكيمياء باللغة الفرنسية.
٢٣- إعداد أخصائي الموهبة و الابداع.
٢٤- طرق تدريس الرياضيات باللغة الفرنسية.
٢٥- التوجيه التربوي والمهني.
٢٦- طرق تدريس العلوم البيولوجية والجيولوجية باللغة الفرنسية.
٢٧- الأخصائي النفسي المدرسي.
٢٨- تكنولوجيا التعليم.
٢٩-التربية الخاصة.

٣-الدبلوم الخاصة فى التربية:

يهدف الدبلوم الخاصة في التربية إلى إعداد الدارسين، وتمكينهم من أساسيات البحث التربوي في تخصصات القسم التربوي الذى يسجلون فيه والتخصصات المطروحة بالكلية، وهي: أصول التربية، وتربية الطفل، والتربية المقارنة، والإدارة التربوية وسياسات التعليم، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية، والمناهج وطرق التدريس (في مجال التخصص)، وتكنولوجيا التعليم، والتربية الخاصة.

٤-درجات الماجستير في التربية:

تهدف درجة الماجستير في التربية إلى إعداد الباحثين في أحد التخصصات التربوية التالية: أصول التربية، وتربية الطفل، والتربية المقارنة، والإدارة التربوية وسياسات التعليم، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية، والمناهج وطرق التدريس (في مجال التخصص)، وتكنولوجيا التعليم، والتربية الخاصة.

٥- درجات دكتوراه الفلسفة في التربية:

تهدف درجة دكتوراه الفلسفة في التربية إلي إعداد أعضاء هيئة تدريس والباحثين في أحد التخصصات التربوية التالية؛ بما يثرى المعرفة التربوية والبحثية، وهي: أصول التربية، وتربية الطفل، والتربية المقارنة، والإدارة التربوية وسياسات التعليم، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية، والمناهج وطرق التدريس (في مجال التخصص)، وتكنولوجيا التعليم، والتربية الخاصة (جامعة قناة السويس، ٢٠١٠، ١٧ – ١٨).

رابعاً – تطور أعضاء هيئة التدريس:

تستلزم كفاءة الدراسات العليا أساتذةً على درجة عالية من الكفاءة العلمية والتربوية والأخلاقية، بالإضافة إلى الكفاية العددية؛ إذ عليهم تعتمد الجامعة في تحقيق رسالتها وأهدافها. فالجامعة هى الأستاذ أولاً، إنه المسئول عن إكساب جميع المدخلات الجامعية الفاعلية المطلوبة لتحقيق الأهداف المنشودة، ومن ثم يتوقف على كفاءته، وحسن أدائه، ومدى قدرة الجامعة على الوفاء بالتزاماتها وأداء رسالتها (المحروقي، ٢٠٠٦، ٤٩). وعلى ذلك فإن قيمة ومكانة الجامعة تظل مرهونة بقيمة أساتذتها وكفاءتهم وكفايتهم.

ويعرض الجدول التالي أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم (حسب المشغول) بكلية التربية جامعة السويس خلال الفترة (من ٢٠١٠م/٢٠١١م إلى ٢٠١٨م/٢٠١٩م).

جدول (١)

أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم (حسب المشغول) بكلية التربية جامعة السويس خلال الفترة (من ٢٠١٠م/٢٠١١م إلى ٢٠١٨/٢٠١٩م)

العام الجامعى	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	معاونو أعضاء هيئة التدريس	الإجمالى
٢٠١١/٢٠١٠	٣	١٢	٢٨	٣٤	٧٧
٢٠١٢/٢٠١١	٣	١٢	٣٥	٢٨	٧٨
٢٠١٣/٢٠١٢	٣	١٣	٣٩	٢٨	٨٢
٢٠١٤/٢٠١٣	٥	١١	٤٣	٢٣	٨٢
٢٠١٥/٢٠١٤	٥	١٤	٤٢	٢٥	٨٦
٢٠١٦/٢٠١٥	٦	١٥	٤٢	٢٤	٨٧
٢٠١٧/٢٠١٦	٨	١٧	٤٢	٢٣	٩٠
٢٠١٨/٢٠١٧	٨	١٨	٤٦	١٦	٨٨
٢٠١٩/٢٠١٨	٨	٢١	٤٢	٢٠	٩١

المصدر: (شئون أعضاء هيئة التدريس، ٢٠١٩).

من خلال بيانات الجدول السابق، يتضح أن هناك خللاً في الهيكل العلمي بالكلية؛ حيث تعاني فئة الأساتذة من ضعف من حيث عددها؛ إذ بلغ مجمل الأساتذة بالكلية في ثمانية أقسام علمية (ثمانية) أساتذة فقط عام ٢٠١٨م/٢٠١٩م، كما بلغ عدد الأساتذة المساعدين في العام نفسه (٢١) أستاذًا مساعدًا، وبالنسبة لفئة المدرسين فقط بلغت في العام نفسه (٤٢) مدرسًا، أما الهيئة المعاونة فأصبحت (٢٠) مدرسًا مساعدًا ومعيدًا.

وبالتالي يتبين أن ثمة عجزًا في أعداد أعضاء هيئة التدريس؛ إذ يزداد العجز في أعداد هيئات التدريس، وبخاصة أن جُل أعضاء هيئة التدريس الذين يُدَرِسُون في مرحلة الدراسات العليا، وهم أيضًا الذين يُشْرِفون على الرسائل العلمية، مع تأكيد عدم تفرغ أساتذة بعينهم للدراسات العليا؛ مما يشكل ذلك عبئًا متزايدًا على أعضاء هيئة التدريس.

خامساً – التطور الكمي للطلاب المقبولين والمقيدين بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس:

يوضح الجدول التالى تطور أعداد الطلاب المقبولين والمقيدين بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس خلال الفترة (من ٢٠١٠/٢٠١١م إلى ٢٠١٨/٢٠١٩م).

جدول (٢)

تطور أعداد الطلاب المقبولين والمقيدين بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس خلال الفترة

(من ٢٠١٠م/٢٠١١م إلى ٢٠١٨م/٢٠١٩م)

العام الجامعي	أعداد الطلاب المقيدين			
	دبلوم (عام ومهني وخاص)	ماجستير	دكتوراه	المجموع
٢٠١٠/٢٠١١	٣١٣	٧٤	٣	٣٩٠
٢٠١٢/٢٠١٣	٥٤٤	١١١	٨	٦٦٣
٢٠١٣/٢٠١٤	٩٩١	٤٥	١٥	١٠٥١
٢٠١٤/٢٠١٥	٩١٨	٣١	٢	٩٥١
٢٠١٥/٢٠١٦	٥٤٠	٤٣	٣	٥٨٦
٢٠١٦/٢٠١٧	٤٠٤	٥٢	٤	٤٦٠
٢٠١٧/٢٠١٨	٥١٤	٤٥	١٦	٥٧٥
٢٠١٨/٢٠١٩	٦٥٥	٣٠	٩	٦٩٤

المصدر: المصدر: (إدارة الدراسات العليا والبحوث ، ٢٠١٩).

من خلال بيانات الجدول السابق، يتضح أن تطور أعداد الطلاب المقبولين بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس خلال الفترة الأخيرة يتسم بالتذبذب؛ حيث إن عدد الطلاب المقبولين بلغ (٣٩٠) طالبًا عام ٢٠١٠م/٢٠١١م، ثم ارتفع في العام التالي إلي (٦٦٣) طالبًا، وتابع الارتفاع في العام التالى أيضًا إلى (١٠٥٠) طالبًا، وعاود الانخفاض عام ٢٠١٤م/٢٠١٥م؛ حيث بلغ العدد (٩٥١) طالبًا، ثم في العام ٢٠١٦م/٢٠١٧م انخفض بشكل ملحوظ إلى (٤٦٠) طالبًا، بيد أنه ارتفع

ارتفاعًا بسيطًا جدًا في عام ٢٠١٧م/٢٠١٨م إلى (٥٧٥) طالبًا، وأخيرًا، ارتفع في عام ٢٠١٨م/٢٠١٩م إلى (٦٩٤) طالبًا.

المحور الرابع: الدراسة الميدانية (الإجراءات والنتائج):

بعد أن عالج البحث في محاوره السابقة نشأة برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس، ومتطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال البحث العلمي التربوي، وواقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس، يتناول المحور الرابع الدراسة الميدانية من حيث أداتها وإجراءاتها ونتائجها؛ ليجب على السؤال الرابع للبحث والناص على: ما توجهات الخبراء نحو تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟ من خلال النقاط التالية:

أولاً – هدف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على ما ينبغي أن تكون عليه برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال آراء وتصورات خبراء تربويين، فيما يتعلق بـ: خصائص الملتحق بمرحلة الدراسات العليا، والشروط العامة للالتحاق بمرحلة الدراسات العليا، وبرامج الدراسات العليا المقدمة، والمقررات الدراسية، وآليات تقييم أداء الطالب، ونظام الدراسة، وآليات تسجيل الخطط البحثية، وآليات اختيار المشرفين، وشروط مناقشة الرسائل العلمية، والدراسات التمهيدية والتكوين العلمي للباحث، والإمكانات المادية، ومقترحات أخرى للخبراء.

ثانياً – أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أحد أساليب دراسة المستقبل، وهو أسلوب دلفاي "Delphi Technique"؛ إذ شارك فريق من الخبراء التربويين في ثلاث جولات تم تصميمها للتعرف على تصوراتهم وخبراتهم فيما يتعلق بجوانب تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

ويعد أسلوب دلفاي أحد أشهر الأساليب الاستشرافية والتنبؤية المستخدمة في الدراسات والبحوث المستقبلية، ويعد منهجًا للوصول إلى رسم السياسات والبدائل أو الوصول إلى مستوى من الاتفاق وليس فقط للأغراض التنبؤية (زاهر، ٢٠٠٤، ١٢٢).

وتقوم الفكرة الأساسية لذلك الأسلوب على أن نتائج تفكير الجماعة أفضل من نتائج تفكير أي فرد فيها؛ لذا فهو يُعتبر من الطرق الفعالة في دراسة العلاقة بين الخبراء، وهو لا يتطلب التفاعل وجه لوجه بين المشاركين، فهو بمثابة استجواب فردي متتال مصمم بعناية يتم تزويده بمعلومات وأراء كتغذية راجعة (Paterson, 2009, 20).

وبشكل عام تظهر أهمية ذلك الأسلوب في الحالات التالية: الحاجة إلى تسهيل حل مشكلة ما عن طريق أحكام جماعية، وفي حالة ضعف الاتصال أو انقطاعه بين أفراد فريق الخبراء، وإذا كان الحل سيصبح أكثر فعالية وكفاءة في حالة اشتراك عدد أكبر من الخبراء في تطويره بدون التقابل وجهًا لوجه، وإذا حالت ظروف كالوقت وتباعد المسافات بين لقاء الخبراء بصورة متكررة (زاهر، ٢٠٠٤، ١٢٥).

واعتمد البحث الحالي على هذا الأسلوب لما يتميز به من قدرة على التوصل إلى صورة المستقبل الممكنة أو المرغوب فيها، استنادًا إلى آراء عدد من الخبراء، لديهم من الخبرة والاستبصار والقدرة على التخيل الإبداعي، الأمر الذي يمكن أن يسهم بدور هام في تحقيق هدف البحث، بالتالي فهو يعتبر من أنسب الأساليب التي يمكن أن يعتمد عليها البحث، كما يتميز أيضًا بقدرته على الحصول على معلومات دقيقة حول مشكلة معينة بطريقة علمية، بما لديه من قدرة على تركيز الانتباه على المجالات المرغوب فيها في الموضوع المدروس (زاهر، ٢٠٠٢، ٢٦٧).

ويبدأ هذا الأسلوب بسؤال مفتوح حول القضية ممثلاً بذلك الجولة الأولى فيه، ثم تتبعها جولات أخرى، حتى يتم في النهاية الوصول إلى إجماع أو نسبة اتفاق كبيرة حول الموضوع.

ثالثاً – إجراءات الدراسة الميدانية:

يتم تنفيذ مراحل أسلوب دلفاي غالبًا بصورة تقليدية باستخدام البريد العادي، ولكن في ظل ما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية ورقمية، واستحداث آليات جديدة للتواصل؛ فقد اعتمد البحث على أدوات رقيمة وتكنولوجية في غالبية خطواته الميدانية.

إذ تم استخدام "نماذج جوجل" "Google Forms" في بناء الاستبانات المتنوعة المستخدمة، وفي تجميع استجابات الخبراء وتصنيفها ومعالجتها؛ مما أسهم في الوصول إلى خبراء في أماكن متنوعة وجامعات متباينة، وإنجاز الجانب الميداني بسرعة، وتكلفة منخفضة، بالإضافة إلى جودة البيانات ودقة تصنيفها ومعالجتها.

كما أنه تم الاستعانة بـ "البريد الالكتروني" وسائل الاتصال كـ "واتس آب" "whatsApp" خلال إجراءات تحكيم "الاستبانة المغلقة" الناتجة عن استجابات الخبراء لاستبانة المرحلة الأولى المفتوحة.

وتمثلت خطوات تطبيق أسلوب دلفي خلال مراحل البحث – وهو ما اتفقت عليه غالبية الدراسات العارضة والشارحة لهذا الأسلوب – في:

- الخطوة الأولى: تحديد الهدف العام من إجراء أسلوب دلفي، وهذا ما تم توضيحه من قبل.
- الخطوة الثانية: تحديد الخبراء.
- الخطوة الثالثة: تحديد حجم العينة.

- الخطوة الرابعة: تم خلالها تطوير استبانة الجولة الأولى بعد مراجعة الأدبيات المتعلقة البحث التربوي، ورؤية مصر ٢٠٣٠، ولائحة الدراسات العليا الطبقة بكلية التربية جامعة السويس فعليًا منذ ٢٠١٠. واستغرقت تلك الخطوة الفترة من ٢٠٢٠/١/٣٠ حتى ٢٠٢٠/٢/٢٩، وتم صياغة الاستبانة باستخدام "نماذج جوجل" "Google Forms"، وإرسالها للخبراء من خلال الرابط https://docs.google.com/forms/d/1dXfoMXRqmHleTtxn7dts-N0xOJW55ppXKsvET_oj6zM/edit
- الخطوة الخامسة: استقبال آراء الخبراء وتحليلها وتصنيفها في شكل عبارات واضحة الصياغة؛ ومن ثم تم بناء استبانة الجولة الثانية والتي تكونت من (١٢) بُعدًا، وتحكيمها؛ حيث طُلب من المحكمين تحديد مدى انتماء كل عبارة للبُعد الذي تندرج أسفله، وتحديد مدى وضوح العبارة أيضًا. وقد استغرق التحكيم الفترة من ٢٠٢٠/٣/١م حتى ٢٠٢٠/٤/٤م؛ حيث وزعت الاستبانة على (١٥) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات المتنوعة بكليات التربية؛ بجامعات الإسكندرية، والزقازيق، والسويس، وبنها، واستعاد الباحث منهم (١١) استبيان بنسبة (٧٣,٣٣%). وقد تم إجراء ما أدخله المحكمون من تعديلات نهائية على الاستبانة.
- الخطوة السادسة: تم فيها تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على الخبراء المشاركين؛ بهدف معرفة مدى تمسكهم بأرائهم التي طرحوها في الجولة الأولى، ومدى استجاباتهم للأفكار الجديدة التي تم تضمينها من الإطار النظري للبحث بالاستبانة، وقد طلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بالعبارات المندرجة تحت كل بُعد من حيث "الموافقة" أو "عدم الموافقة"، واستغرقت تلك الخطوة الفترة من ٢٠٢٠/٤/٥ حتى ٢٠٢٠/٥/١٤، وتم إرسالها للخبراء من خلال الرابط https://docs.google.com/forms/d/112pXUMX9qe_CSKS8TXvyMXXzQ5YSHU6TBErL9DlWglQ/edit?usp=drive_web
- الخطوة السابعة: تم في ضوء نتائج جولتي دلفاي السابقتين إعداد استبانة الجولة الثالثة؛ حيث طبقت على الخبراء المشاركين في الجولتين السابقتين؛ بهدف إعادة استيفاء رأي الخبراء مرة أخرى نحو جوانب تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠. وقد استغرق تطبيق الجولة الثالثة الفترة من ٢٠٢٠/٥/١٩ حتى ٢٠٢٠/٦/١٠، وتم إرسالها للخبراء من خلال الرابط https://docs.google.com/forms/d/1UiPCGfKzkVrVxZcH8V8dc-OyxkcdRs6TDjv7lpjQtec/edit?usp=drive_web
- الخطوة الثامنة: تحليل نتائج الجولة الثالثة والأخيرة.

رابعاً- عينة الدراسة الميدانية:

تكونت عينة الدراسة الميدانية من مجموعة من الخبراء، من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات المتنوعة، والمعنيين بقضايا التعليم والدراسات العليا والبحث العلمي بكليات التربية بجامعات السويس والإسكندرية وقناة السويس والزقازيق وبنها، بالإضافة إلى أعضاء هيئة تدريس بالمعهد القومي للتخطيط، وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم وضع المعايير التالية في الاعتبار عند اختيار أفراد العينة:

- أن يكون أفراد العينة على صلة وثيقة بموضوع الدراسة.
- أن يكون هناك تنوع في تخصصات العينة يتناسب مع موضوع الدراسة.
- أن يتميز أفراد العينة بالخبرة ويتحلون بأخلاقيات البحث العلمي.
- أن تضم العينة أفرادًا من جامعات وهيئات بحثية مختلفة.

وكانت الجولة الأولى قد وزعت على (٣٥) خبيرًا، إلا أنه لم يستجب للاستبانة سوى (٢٤) خبيرًا، ويعود ذلك إلى انشغال بعض الخبراء في فترة التطبيق، فلم يتمكنوا من الإجابة، أما الجولتين الثانية والثالثة فقد استجاب لهما (٢٤) خبيرًا من أصل (٢٤) خبيرًا. وبذلك بلغ عدد الخبراء الذين اشتركوا في جولات البحث من أول جولة إلى آخر جولة (٢٤) خبيرًا من أصل (٣٥) خبيرًا. والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للتخصص في جولات دلفاي الثلاث:

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة وفقًا للتخصص في جولات دلفاي الثلاث

الجولة	تخصص الخبراء						المجموع
	أصول التربية والتخطيط التربوي	التربية المقارنة والإدارة التربوية	مناهج وطرق التدريس	تربية طفل	علم نفس وصحة نفسية	جغرافيا	
الأولى	١١	٣	٧	٢	١	١	٢٤
الثانية	١١	٣	٧	٢	١	١	٢٤
الثالثة	١١	٣	٧	٢	١	١	٢٤

يتبين من الجدول السابق أن عدد الخبراء الممثلين لعينة الدراسة من تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي في الجولات الثلاثة هم الأكثر تمثيلاً، يليهم الخبراء من تخصص المناهج وطرق التدريس، فالتربية المقارنة والإدارة التربوية، فتخصص تربية الطفل، فتخصص علم النفس والصحة النفسية.

ويرجع وجود تخصص الجغرافيا كأحد تخصصات الخبراء إلى أنه تخصص عميد كلية التربية بالسويس؛ وإذا كان هدف الدراسة هو تطوير أحد ركائز الكلية (الدراسات العليا)، فكان لزامًا اشراك عميد الكلية في جولات الدراسة.

كما أن سنوات العمل، والتي تعكس خبرة عينة الدراسة، تراوحت ما بين (٤٠) سنة و(١٨) سنة في العمل التربوي بكافة أبعاده التدريسية والبحثية.

ومن حيث الدرجة الأكاديمية فقد بلغ عدد الأساتذة (٨) أساتذة بنسبة (٣٣,٣%) من إجمالي عدد الخبراء، في حين بلغ عدد الأساتذة المساعدين (١٠) أساتذة مساعدين بنسبة (٤١,٧%) من إجمالي عدد الخبراء، وبلغ عدد المدرسين الجامعيين (٦) مدرسين بنسبة (٢٥%) من إجمالي عدد الخبراء.

وتصدر عدد المشاركين كخبراء في جولات دلفاي الثلاثة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة السويس بعدد (١٧) عضو هيئة تدريس، بنسبة (٧٠,٨%) من إجمالي عدد الخبراء؛ ويرجع ذلك إلى أن القضية محل الدراسة والبحث هي قضية متعلقة بتطوير كلية التربية جامعة السويس، والنهوض بأحد ركائزها الرئيسة، ألا وهي "الدراسات العليا".

خامساً – وصف استبانات جولات دلفاي المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة يعتمد عليها في إجراءات تطبيق أسلوب دلفاي وجولاته، وذلك من منطلق أنها الأداة الرئيسة التي يرتكز عليها هذا الأسلوب، وتم استخدام هذه الأداة للحصول على آراء الخبراء وتصوراتهم حول الأبعاد المتنوعة لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠، وقد طبقت هذه الاستبانة في ثلاث جولات متتالية؛ نظرًا للسعي للوصول إلى درجة اتفاق مناسبة بين الخبراء، وهذا ما ستؤكده نتائج الدراسة، وفيما يلي توضيح لطبيعة الاستبيانات المستخدمة:

١-استبانة الجولة الأولى:

تم تصميم استبانة الجولة أولى في ضوء مراجعة الأدبيات الخاصة بالدراسات العليا وبرامجها، ولائحة الدراسات العليا الحالية لكلية التربية بجامعة السويس، وما تم التوصل إليه من متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال البحث العلمي التربوي؛ حيث تم تصميم تلك الاستبانة في صورة أسئلة ذات نهايات مفتوحة وجهت للخبراء من أجل الإدلاء بآرائهم بحرية، وكان الهدف من ذلك هو الحصول على أكبر قدر ممكن من الإجابات التي تعكس خبرة المشاركين.

وقد وزعت الاستبانة الكترونيًا على (٣٥) خبيرًا، إلا أنه لم يستجب للاستبانة سوى (٢٤) خبيرًا، بنسبة (٦٨,٦%).

٢- استبانة الجولة الثانية:

بالنسبة لاستبانة الجولة الثانية فقد تم بناؤها في ضوء نتائج الجولة الأولى (ممثلة في استجابات الخبراء) بعد تحليلها وتصنيفها مع إضافة بعض الآراء المستقاة من الإطار النظري للبحث والأدبيات المتصلة به، بهدف استيفاء آراء الخبراء مرة أخرى على ما طرحوه في الجولة الأولى من تصورات، وذلك للوصول إلى اتفاق في الرأي فيما بينهم حول هذه التصورات، والوقوف على مدى تمسكهم بآرائهم، ومدى استجاباتهم للأفكار الجديدة التي تم تضمينها، والتعرف على مدى استمرارية الخبراء في التأكيد على هذه التصورات، والوصول إلى اتفاق فيما بينهم حول القضية محل البحث.

كما وزعت الاستبانة على (١٥) محكمًا، واستعاد الباحث منهم (١١) استبيان بنسبة (٧٣,٣٣%)، وقد تم إجراء ما أدخله المحكمون من تعديلات نهائية على الاستبانة.

وبعد إجراء تعديلات المحكمين تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية، وطلب من الخبراء في عبارات مغلقة تحديد درجة الموافقة للعبارات المكونة لأبعاء الاستبانة، واختيار استجابة واحدة من استجابتين (موافق، وغير موافق)، أمام الاختيار الذي يناسب لرأيهم وتصوراتهم؛ فالأصل في عينة الدراسة أنهم خبراء ذوي كفاءة ومعرفة وعلم.

وقد وزعت الاستبانة الكترونيًا على (٢٤) خبيرًا، واستجاب للاستبانة الخبراء بنسبة (١٠٠%).

٣- استبانة الجولة الثالثة:

تم بناء استبانة الجولة الثالثة وإعدادها في ضوء نتائج جولتي دلفاي الأولى والثانية؛ حيث طُبقت على الخبراء المشاركين في الجولتين السابقتين بهدف إعادة استيفاء آرائهم مرة أخرى على ما طرحوه في الجولة الثانية من آراء وتصورات، والوقوف على مدى تمسكهم واستمرارية تأكيدهم على هذه الآراء والتصورات.

وقد طلب من الخبراء في عبارات مغلقة تحديد درجة الموافقة للعبارات المكونة لأبعاء الاستبانة، من خلال اختيار استجابة واحدة من استجابتين (موافق، وغير موافق)، أمام الاختيار الذي يناسب لرأيهم وتصوراتهم.

وقد وزعت الاستبانة الكترونيًا على (٢٤) خبيرًا، واستجاب للاستبانة الخبراء بنسبة (١٠٠%).

سادساً – التحليل الاحصائي لجولات دلفاي:

يهدف التحليل الإحصائي لنتائج الجولات الخاصة بأسلوب دلفاي إلى التعرف على درجة الاتفاق التي حصلت عليها كل عبارة من عبارات الأبعاد المتنوعة المطروحة خلال استبانات الجولات الثلاث لدلفاي، ونظرًا لطبيعة استبانة الجولة الأولى ذات الأسئلة المفتوحة تم تجميع الاستجابات الواردة من الخبراء المتعلقة بكل بُعد من أبعاد الاستبانة؛ بحيث يتم دمج إو إعادة صياغة الاستجابات

المتشابهة والمتقاربة، ثم تم صياغة تلك الاستجابات بصورة تتناسب مع طبيعة استبانة الجولة الثانية المغلقة، وبما يسهل على الخبراء الإجابة عليها.

أما فيما يتعلق بالتحليل الإحصائي لاستجابات الخبراء في الجولتين الثانية والثالثة، فقد تم معالجتها إحصائيًا من خلال حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل عبارة من حيث موافقة الخبراء أو عدم موافقتهم، وأيضًا حساب الوزن النسبي لإجمالي استجابات الخبراء لدرجة الموافقة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي للموافقة} = \frac{\text{موافق} \times ٢ + \text{غير موافق} \times ١}{\text{إجمالي التكرارات} \times ٢}$$

ويجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد اتفاق حول معيار لتحديد نسبة التوافق أو الإجماع بين الخبراء، فهناك دراسات تشير إلى أن الحد الأدنى للحصول على الإجماع (٥١%)، في حين أن دراسات أخرى تقترح أن نسبة القبول (٧٠%)، وغيرها يحدد نسبة (٧٥%) كحد أدنى للموافقة (Waterbury, 2008, 69).

ومن ثم يحدد البحث نسبة (٧٥%) كنسبة توافق؛ حتي يتم إضافة العبارة إلى عبارات الجولة الثالثة، والأخذ بها في التصور المستقبلي.

سابعاً – نتائج الدراسة الميدانية:

سوف يتم استعراض لآراء واتجاهات الخبراء في جولات دلفاي الثلاثة التي تم تطبيقها، كل جولة على حده، فيما يلي:

١-نتائج الجولة الأولى (من ٢٠٢٠/١/٣٠ حتى ٢٠٢٠/٢/٢٩):

طلب من الخبراء في أسئلة مفتوحة أن يعبروا عن تصوراتهم نحو تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، وفيما يلي أهم التصورات التي اتفق عليها معظم الخبراء بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين:

البعد الأول – خصائص الملتحق بمرحلة الدراسات العليا:

-الاستقامة الأخلاقية للباحث عبر سنوات دراسته.
-التميز من حيث التقدير العام في المرحلة الجامعية الأولى.
-التفوق في بيئة العمل إن كان يعمل في وظيفة ما.
-امتلاك الحد الأدنى من مهارات اللغة العربية، ومهارات التعامل مع مصادر اللغة الأجنبية.
-توافر مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
-يتميز طالب الدراسات العليا بالأبداع الفكري والثقافي عبر إجراء مقابلات متنوعة.

-وجود الرغبة "الأصيلة" نحو المجال (الدراسات العليا).
-يتسم المتقدم بخصائص شخصية كالثقة بالنفس والثبات الانفعالي.
-تمتع المتقدم بخصائص أخلاقية كالأمانة العلمية، والقيادة والمثابرة، وتقبل النقد، والهمة العالية، وحب الاطلاع والقراءة، والصدق والأمانة، والالتزام والجدية، والدفاع عن رأيه بالأدلة العلمية.
-تمتع المتقدم بسعة الاطلاع على المجالات المعرفية الأخرى وخاصة ما يتصل منها بالمجال التربوي.
-امتلاك المتقدم القدرة على: التوفيق بين العمل والدراسة، والحضور بشكل منتظم لبرنامج الدراسة.
-امتلاك المتقدم القدرة على: الإبداع والتفكير الناقد لآراء الآخرين، والاستقلالية الفكرية، والحماس وارتفاع الروح المعنوية، والاستعداد والنهم الدائم لتعلم كل ما هو جديد ومفيد.
-امتلاك المتقدم مهارات البحث العلمي مثل: المعرفة بمناهج البحث ، والقدرة علي عرض وكتابة البحث العلمي، واستخدام مهارات التفكير العلمي والمنطقي والابداعي والتأملي والتحليل، والإلمام بمناهج التحليل الإحصائي، واستخدام طرق مختلفة لعرض وتحليل وتفسير البيانات.

البعد الثاني- الشروط العامة للالتحاق بمرحلة الدراسات العليا:

- قصر الالتحاق على خريجي كليات التربية، والآداب، والعلوم.
- الارتفاع بالتقدير العام للمتقدمين (جيد جدًا على الأقل في الدرجة الجامعية الأولى).
- الحضور المنتظم للمحاضرات، والالتزام بتطبيق القواعد المنظمة للحضور والغياب.
- اجتياز المتقدم لاختبار القبول المخصص في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي.
- الحضور المنتظم والمُراقَب لجلسات السيمينار العلمي ومناقشة الرسائل العلمية، والتأكد من جدوى الإفادة منها.
- التواصل مع أعضاء "المجتمع العلمي" خارج القسم، وخارج الكلية في الجامعات الأخرى.
- إجراء مقابلات شخصية موضوعية، وإعداد بطارية اختبارات تغطي كل الجوانب المطلوبة.
- اختيار أفكار بحثية متميزة في مجال التخصص.
- إتقان اختبارات موضوعة من قبل إدارة الدراسات العليا تفيد اجتيازه للغة العربية والإنجليزية ومهارات الكتابة.
- عمل اختبارات قبول فعلية من قبل أساتذة متخصصين لضمان امتلاك المتقدم لمهارات البحث العلمي والتربوي.
- أن لا يتجاوز فترة خمس سنوات من تاريخ نيل الدرجة الجامعية الأولى .

البعد الثالث- برامج الدراسات العليا المقدمة:

- تربية المبدعين وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- القياس والتقويم.
- سيكولوجية المسنين.
- الإرشاد النفسي العائلي.
- برنامج تعليم الكبار والتعليم المستمر.
- التعليم الإلكتروني.
- علم النفس التربوي.
- برامج متخصصة في فروع التربية الخاصة.
- التخطيط التربوي.
- الدراسات المستقبلية.
- اقتصاديات التعليم.
- أنثروبولوجيا التربية.
- الإدارة التربوية وسياسات التعليم.
- التربية المقارنة.
- التربية الدولية.
- المناهج وطرق التدريس.

البعد الرابع- المقررات الدراسية: يحدد الأقسام العلمية بالكلية المقررات الدراسية المتضمنة وفقًا للبرامج المقترحة.

البعد الخامس- آليات تقييم أداء الطالب:

- تنوع أسلوب التقييم ليشمل: امتحان منتصف الفصل + امتحان نهاية الفصل + المناقشات أثناء المحاضرات + التكليفات + الامتحان الشفهي.
- حتمية أن يتمركز التقييم حول "نواتج التعلم المستهدفة"، فضلاً عن "الكفايات" التي اكتسبها الطالب ، وقدرته على توظيفها.
- مشروعات بحثية.
- ورش عمل.
- اختبارات كتابية وشفوية دورية.
- عروض تقديمية.
- بحوث في المجال.

- تلخيص أحدث الإصدارات العلمية والبحثية في المجال.
- ترجمات لبحوث ومقالات علمية.
- المشاريع التنافسية.
- المقابلات الشخصية.
- اختبارات نهائية تحريرية.

البعد السادس- نظام الدراسة والبحث:

- المتابعة مستمرة من قبل القسم العلمي وكالة الكلية لشئون الدراسات العليا بمدى التقدم الزمني في إنجاز الرسالة العلمية.
- الحد من فترات المد التي تتم لبعض الرسائل العلمية وتصل إلى خمس سنوات فما فوقها، بما يضع الباحث في مهمة إنجاز الرسالة في الموعد المحدد، وإلا قد يتعرض لإلغاء قيده.
- المتابعة الفعلية لمدى التزام عضو هيئة التدريس بالوفاء بالساعات الدراسية المخصصة لتدريس مواده؛ بما يضمن حسن التأسيس للطالب، وتحقيق الإفادة المرجوة.
- اعتماد نظام الساعات المعتمدة لكل مقرر بحيث يستوفي كل طالب عدد الساعات المتطلبة لكل مقرر ولكل فرقة أو مرحلة دراسية.
- إلزام الباحثين من الدراسات العليا بحضور السيمينار وإثبات ذلك في ساعاته التدريسية، والتي ستدخل في تقييم ساعات حضور برامجهم.
- تحديد عدد معين من الساعات المعتمدة التي يجب أن يجتازها الطالب مع تقديم رسالة تجيزها لجنة المناقشة والحكم في نهاية المدة المحددة.
- الالتزام بحضور عدد المحاضرات الواجبة لكل مقرر دراسي.
- أن يبدأ الطالب في إعداد خطة الدراسة وعرضها في السيمنار العلمي أثناء الفصل الأخير من الدراسة في البرنامج؛ اختصارًا للوقت، وتحقيقاً لمصلحة الطلاب.

البعد السابع- آليات تسجيل الخطط البحثية:

- أن تكون لنسبة حضور السيمنار العلمي وضعيتها الفعلية، وتكون ضمن مسوغات السماح بإجراء المناقشة بطريقة علمية.
- أن يتم عمل خريطة بحثية مبتكرة لمدة (٥) سنوات، ويتم إدراج موضوعاتها في مجلس القسم، ولجنة الدراسات العليا، ومجلس الكلية، وبالتالي يتم التأكد من أن الموضوعات البحثية تنسجم مع الخريطة البحثية الموضوعة.
- عدم السماح بفتح برامج للدراسات العليا بالأقسام التي لا يوجد بها أساتذة متخصصين كافين.

- **الالتزام بعقد سمينار القسم في موعد ثابت كل أسبوع لمناقشة الموضوعات والخطط البحثية.**
- **تفعيل آلية لإلزام الطالب بضرورة حضور السمينار العلمي للقسم وحرمانه من المناقشة في حالة عدم حضور ٨٠% من حلقات المناقشة.**
- **إلزام الطالب بحضور المناقشات العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه في كافة التخصصات العلمية بالكلية ولا سيما مجال تخصصه.**
- **الحرص علي نشر الأبحاث بمجلات علمية محكمة ورصينة.**
- **أن يتضمن انتداب الأساتذة من خارج الجامعة إضافة الساعات التدريسية والساعات المكتبية التي تتيح للطلاب وللأساتذة تحقيق التواصل العلمي المنشود.**
- **الاستخدام الأمثل لوسائط التواصل الجديدة والمتاحة للجميع كسبيل للحد من مشاكل البعد المكاني.**
- **أن تخصص جلسات السيمنار – بين الحين والآخر –لمناقشة رؤية الطلاب فيما يجري في السيمنار، وكيفية تطويره، وضرورة أن يكون ذلك من بين معايير المفاضلة بين الطلاب عند قرار الموافقة على التسجيل.**
- **الحرص على حضور الندوات والمؤتمرات.**
- **ترجمة كتابين في مجال الدراسة.**

البعد الثامن– آليات اختيار المشرفين:

- **"التحديد الدقيق" لمتطلبات إنجاز الرسالة والتخصص العلمي هما الأساس عند اختيار المشرف.**
- **توزيع عادل لحالات الإشراف على أعضاء هيئة التدريس وفق خطة دورية، على أن يتم مراعاة التخصص والاهتمام العلمي واختيارات الطالب في الاعتبار.**
- **وجود خريطة بحثية فعلية تغطي كل المجالات والاهتمامات البحثية بالأقسام التربوية، بما يضمن توزيع الطلاب على المجالات المختلفة، والاستفادة من جهود أعضاء هيئة التدريس بالقسم.**
- **وجود سير ذاتية لأعضاء هيئة التدريس بسكرتارية الأقسام التربوية، على أن تكون شاملة لأبحاث ودراسات ومؤلفات أعضاء هيئة التدريس؛ بما يعين الطلاب على اختيار الأقرب والأكفأ لموضوع بحثه.**
- **الالتزام بالتخصص الدقيق ومدي الفائدة التي ستعود علي الطالب من الأستاذ المشرف.**
- **قيام القسم بوضع استمارة بأسماء ثلاثة أو خمسة مشرفين يختار الطالب من بينهم.**
- **ألاَّ تتم عملية تغيير، أو تعديل الإشراف "قبل" التشخيص الدقيق للعثرات التي تعترض طريق العمل، وضرورة أن تكون غاية التعديل هو مصلحة الطالب.**

البعد التاسع- شروط مناقشة الرسائل العلمية :

- الجدية والصرامة في تطبيق الامتحان الشامل (الذي يُعقد شفهيًا وتحريريًا مع انتهاء الطالب من إعداد الرسالة) كشرط قبلي للشروع في إجراءات تشكيل لجنة المناقشة والحكم.
- اجتياز دورة تفيد بإتقان مهارات اللغة العربية وخاصة في المجال التعبيري والمجال الشفهي.
- اجتياز دورة في فنيات الترجمة التربوية، لضمان قيام الباحث بعمل الترجمة الخاصة به للحد من ظاهرة الاعتماد على ترجمة Google أو ترجمة المكاتب المعنية غير المتخصصة بهذا الشأن.
- حضور واجتياز أكثر من دورة في المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج وتحليلها.
- عمل مراجعة Review للرسالة في دورية متخصصة؛ للإعلام بفكرة الرسالة ومحاورها ومعالجتها وما توصلت إليه.
- حضور عدد من المناقشات العلمية بالكلية أو خارجها.
- عقد مناقشة تمهيدية تحاكي المناقشة النهائية لأعضاء القسم وطلاب الدراسات العليا به.
- اجتياز مقرر في أسس البحث العلمي وتطبيقاته.
- اجتياز مقرر في أخلاقيات البحث العلمي.
- نشر بحث في مرحلة الماجستير وبحثان في مرحلة الدكتوراه في مجلة علمية تتبع إحدى كليات التربية في مصر.
- اجتياز مدة عامين على الأقل من التسجيل للدرجة العلمية.
- الحصول علي دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.
- مشاركة الطالب في الأعمال العلمية للقسم من سيمينار وندوات ومؤتمرات بنسبة لا تقل عن ٧٥٪ .
- تقارير إيجابية من المشرفين بصلاحية الرسالة للمناقشة.

البعد العاشر- الدراسات التمهيدية والتكوين العلمي للباحث:

- مناهج البحث التربوي التقليدية وغير التقليدية.
- امتلاك ناصية اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- ورش عمل وتطبيقات في منهجية إعداد الخطط البحثية.
- حضور السيمنارات العلمية الأخرى بكليات التربية للانفتاح على مدارس تربوية مغايرة.
- مناهج البحث في مجال التخصص.
- مناهج التحليل الإحصائي.

- تحديد عدد من الموضوعات التي ينبغي على الطالب الاطلاع عليها من عدة مصادر ومناقشتها مع أستاذه.
- القيام بدراسات استطلاعية وميدانية في مجال تخصصه.
- المسح الشامل للدراسات السابقة والنظريات المفسرة للظاهرة محل الاهتمام.
- فلسفة العلم.
- فلسفة البحث التربوي.
- الأساليب الكمية والكيفية (النوعية) في البحث العلمي.
- الإحصاء التربوي الوظيفي.
- الأسلوبية، ونمط الكتابة العلمية.
- نماذج التوثيق العلمي.

البعد الحادي عشر- الإمكانات المادية:

- وجود قاعات بحثية مُعدة ومجهزة تكنولوجيًا، فضلاً عن رفد هذه القاعات بمكتبة صغيرة تشمل جديد المعرفة التربوية في البحث التربوي.
- أن تتيح القاعات الاتصال إلكترونيًا بمكتبات الدراسات العليا بكليات التربية؛ بما يتيح الارتقاء بموضوعات البحث التربوي وكشف جديدها.
- زيادة المنح لطلاب الدراسات العليا من قبل وزارة التربية والتعليم والرواتب والمكافآت للطلاب بالدراسات العليا.
- إتاحة الاشتراك في قواعد البيانات العالمية والتواصل معها والنشر بها.
- مركز للتدقيق والمراجعة اللغوية للرسائل.
- مركز لإجراء المعالجات الإحصائية.
- معامل الانترنت والبحث العلمي واتصالهم بقواعد البيانات العالمية.
- توصيل شبكة الإنترنت بقاعات المحاضرات.
- تزويد المكتبة برسائل علمية ومراجع حديثة.
- إتاحة فرص الاستعارة من المكتب لطلاب الدراسات العليا في غضون أسبوعين للمرجع.
- تزويد المكتبة بماكينات تصوير حديثة، وبأجهزة الحاسوب الآلي وطابعات.
- فتح المكتبة خلال الفترة المسائية يوميًا لتمكين طالب الدراسات العليا من الاطلاع.
- وجود مكتبات رقمية قومية بها اشتراكات بأهم المجلات والدوريات العالمية.
- أن تكون شبكة الإنترنت المتاحة فائقة السرعة.
- الاشتراك في المجلات والدوريات "المرموقة " عالميًا، وإقليميًا، ومحليًا.

- تبني مشروع مكتبات الأقسام، وتزويدها بالمصادر العلمية المناسبة لطبيعة البحوث التي يجريها طلاب القسم.
- تدريب الموظفين العاملين بالمكتبات الجامعية.

البعد الثاني عشر- مقترحات أخرى:

- عمل مسابقة سنوية لاختيار الباحث المتميز في كل قسم تربوي، ثم يتبعها اختيار الباحث المتميز أو المثالي على مستوى الكلية، وأخيرًا الباحث المتميز على مستوى الدراسات العليا بكليات التربية، وكذا الفكرة بالنسبة لعضو هيئة التدريس.
- عمل مسابقة سنوية لاختيار أفضل رسالة على مستوى الدراسات العليا بكلية التربية، يتبعها تعميمها على مستوى كليات التربية الأخرى؛ شريطة أن يكتب للفكرة الاستمرار.
- عمل دورات على غرار دورات التويفل، ولكن في اللغة العربية، شريطة ألا يتم التسجيل لطالب الدراسات العليا إلا بعد اجتيازها أولاً، ثم عمل اختبارات شفوية بعد الاجتياز لضمان مصداقية اجتياز الدورات.
- توفير مركز إلكتروني يقدم خدمات بحثية الأساتذة والطلاب والاستزادة العلمية.
- تخصيص ساعات مكتبية لطالب الدراسات العليا أسوة بطلاب مرحلة الليسانس والبكالوريوس.
- وجود خريطة بحثيه للجامعة، وكلياتها.
- قراءة مراجع متخصصة قبل التسجيل لخطط البحث بناء على رؤية المشرف.
- الدعم المادي للباحثين.
- ربط الابحاث بمشاكل المجتمع.
- تهيئة مناخ بين أعضاء المجتمع العلمي تتم من خلاله عملية "التطبيع العلمي" للباحث؛ حيث يتعلم "العقلانية المؤسسية المشتملة على تقاليد العلاقات العلمية، وضوابطها، والممارسات العلمية ، والقواعد والأخلاق العلمية وغيرها.

٢- نتائج الجولة الثانية (من ٢٠٢٠/٤/٥ حتى ٢٠٢٠/٥/١٤):

استكمالاً لتوضيح اتجاهات الخبرات وآرائهم وتصوراتهم حول تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالجولة الثانية، وجاءت نتائجها متضمنة أهم نتائج الجولة الأولى، حيث طلب من الخبراء في عبارات مغلقة تحديد درجة الموافقة للعبارات المكونة لأبعاد الاستبانة، من خلال استجابتين هي (موافق، وغير موافق)؛ ويجب قبل مناقشة إجمالي أراء الخبراء حول درجات الموافقة، حساب الوزن النسبي لدرجة الموافقة على أبعاد الاستبانة ككل، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٤)

إجمالي أراء الخبراء حول استبانة الجولة الثانية لأسلوب دلفاي

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	٣٠٥٥	%٩٣,٦
غير موافق	٢٠٩	%٦,٤
الوزن النسبي لدرجة الموافقة على الاستبانة ككل = %٩٦,٨		

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة الموافقة على أبعاد الاستبانة وعباراتها مرتفع؛ إذ بلغ ذلك الوزن (٩٦,٨%)، ويرجع ذلك لارتفاع درجة الموافقة بين الخبراء على العبارات المكونة لأبعاد الاستبانة، حيث وصلت نسبة الموافقة (٩٣,٦%). وفيما يلي تحليل لنتائج أبعاد استبانة الجولة الثانية بالتفصيل:

البعد الأول- استجابات الخبراء حول خصائص الملتحق بمرحلة الدراسات العليا:

يعرض الجدول التالي آراء الخبراء حول درجة الموافقة على خصائص الملتحق بمرحلة الدراسات العليا:

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول خصائص الملتحق بمرحلة الدراسات العليا

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	الاستقامة الأخلاقية للباحث عبر سنوات دراسته.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٢	التميز من حيث التقدير العام في المرحلة الجامعية الأولى.	٢٠	%٨٣,٣	٤	%١٦,٧
٣	التفوق في بيئة العمل إن كان يعمل في وظيفة ما.	٢٠	%٨٣,٣	٤	%١٦,٧
٤	امتلاك الحد الأدنى من مهارات اللغة العربية، ومهارات التعامل مع مصادر اللغة الأجنبية.	٢٤	%١٠٠	—	—
٥	توافر مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.	٢٤	%١٠٠	—	—
٦	يتميزطالب الدراسات العليا بالأبداع الفكري والثقافي عبر إجراء مقابلات متنوعة.	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥

٧	وجود الرغبة " الأصيلة " نحو المجال (الدراسات العليا).	٢٤	%١٠٠	—	—
٨	يتسم المتقدم بخصائص شخصية كالثقة بالنفس والثبات الانفعالي.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٩	تمتع المتقدم بخصائص أخلاقية كالأمانة العلمية، والقيادة والمثابرة، وتقبل النقد، والهمة العالية، وحب الاطلاع والقراءة، والصدق والأمانة، والالتزام والجدية، والدفاع عن رأيه بالأدلة العلمية.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	تمتع المتقدم بسعة الاطلاع على المجالات المعرفية الأخرى وخاصة ما يتصل منها بالمجال التربوي.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
١١	امتلاك المتقدم القدرة على: التوفيق بين العمل والدراسة، والحضور بشكل منتظم لبرنامج الدراسة.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٢	امتلاك المتقدم القدرة على: الإبداع والتفكير الناقد لآراء الآخرين، والاستقلالية الفكرية، والحماس وارتفاع الروح المعنوية، والاستعداد والنهم الدائم لتعلم كل ما هو جديد ومفيد.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٣	امتلاك المتقدم مهارات البحث العلمي مثل: المعرفة بمناهج البحث ، والقدرة علي عرض وكتابة البحث العلمي، واستخدام مهارات التفكير العلمي والمنطقي والابداعي والتأملي والتحليل، والإلمام بمناهج التحليل الإحصائي، واستخدام طرق مختلفة لعرض وتحليل وتفسير البيانات.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتبين من الجدول السابق وجود إجماع واضح بين الخبراء على الموافقة على العبارات المتعلقة بخصائص الملتحق بمرحلة الدراسات العليا؛ حيث تراوحت نسب الموافقة على عبارات هذا البعد بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٨٣,٣%) في حدها الأدنى.

البعد الثاني- استجابات الخبراء حول الشروط العامة للالتحاق بمرحلة الدراسات العليا:

يبين الجدول التالي استجابات الخبراء حول درجة الموافقة على الشروط العامة للالتحاق بمرحلة الدراسات العليا:

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول الشروط العامة للالتحاق بمرحلة الدراسات العليا

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	قصر الالتحاق على خريجي كليات التربية، والآداب، والعلوم.	٨	%٣٣,٣	١٦	%٦٦,٧
٢	الارتفاع بالتقدير العام للمتقدمين (جيد جدًا على الأقل في الدرجة الجامعية الأولى).	١٠	%٤١,٧	١٤	%٥٨,٣
٣	الحضور المنتظم للمحاضرات، والالتزام بتطبيق القواعد المنظمة للحضور والغياب.	٢٠	%٨٣,٣	٤	%١٦,٧
٤	اجتياز المتقدم لاختبار القبول المخصص في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي.	٢٤	%١٠٠	—	—
٥	الحضور المنتظم والمُراقَب لجلسات السيمينار العلمي ومناقشة الرسائل العلمية، والتأكد من جدوى الإفادة منها.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٦	التواصل مع أعضاء "المجتمع العلمي" خارج القسم، وخارج الكلية في الجامعات الأخرى.	٢٠	%٨٣,٣	٤	%١٦,٧
٧	إجراء مقابلات شخصية موضوعية، وإعداد بطارية اختبارات تغطى كل الجوانب المطلوبة.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٨	اختيار أفكار بحثية متميزة في مجال التخصص.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٩	إتقان اختبارات موضوعة من قبل إدارة الدراسات العليا تفيد اجتيازه للغة العربية والإنجليزية ومهارات الكتابة.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	عمل اختبارات قبول فعلية من قبل أساتذة متخصصين لضمان امتلاك المتقدم لمهارات	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢

	البحث العلمي والتربوي.				
١١	أن لا يتجاوز فترة خمس سنوات من تاريخ نيل الدرجة الجامعية الأولى.	١٣	%٥٤,٢	١١	%٤٥,٨
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق وجود إجماع واضح بين الخبراء على الموافقة على معظم العبارات المتعلقة بالشروط العامة للالتحاق بمرحلة الدراسات العليا؛ حيث تراوحت نسب الموافقة على عبارات هذا البعد بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٨٣,٣%) في حدها الأدنى.

إلا أنه هناك ثلاث عبارات حصلت على نسبة قبول متدنية، وكانت العبارة الأولى هي "قصر الالتحاق على خريجي كليات التربية، والآداب، والعلوم"، والتي حصلت على نسبة موافقة (٣٣,٣%)؛ ومن ثم سوق يتم تعديلها في الجولة الثالثة؛ بحيث يتم صياغتها على النحو التالي: "جعل الالتحاق متاح أمام جميع خريجي الكليات والمعاهد". أما العبارة الثانية فهي عبارة "الارتفاع بالتقدير العام للمتقدمين (جيد جدًا على الأقل في الدرجة الجامعية الأولى)"، والذي بلغت نسبة الموافقة عليها (٤١,٧%)، وعلية سيتم إعادة صياغتها في الجولة الثالثة على النحو التالي: "تثبيت التقدير التراكمي للمرحلة الجامعية الأولى للمتقدمين عند تقدير جيد". والعبارة الثالثة هي "أن لا يتجاوز فترة خمس سنوات من تاريخ نيل الدرجة الجامعية الأولى"، وبلغت نسبة الموافقة عليها (٥٤,٢%)، وتم حذف هذه العبارة نهائيًا من الجولة الثالثة.

البعد الثالث– استجابات الخبراء حول برامج الدراسات العليا المقدمة

يوضح الجدول التالي استجابات الخبراء حول درجة الموافقة على حول برامج الدراسات العليا المقدمة:

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول برامج الدراسات العليا المقدمة

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تربية المبدعين وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٢	القياس والتقويم.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٣	سيكولوجية المسنين.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٤	الإرشاد النفسي العائلي.	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥

٥	برنامج تعليم الكبار والتعليم المستمر.	٢٤	%١٠٠	—	—
٦	التعليم الإلكتروني.	٢٤	%١٠٠	—	—
٧	علم النفس التربوي.	٢٤	%١٠٠	—	—
٨	برامج متخصصة في فروع التربية الخاصة.	٢٤	%١٠٠	—	—
٩	التخطيط التربوي.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	الدراسات المستقبلية.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١١	اقتصاديات التعليم.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٢	أنثروبولوجيا التربية.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٣	الإدارة التربوية وسياسات التعليم.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٤	التربية المقارنة.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
١٥	التربية الدولية.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٦	المناهج وطرق التدريس.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق وجود إجماع واضح بين الخبراء على الموافقة على معظم برامج الدراسات العليا المقترحة؛ حيث تراوحت نسب الموافقة على عبارات هذا البعد بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٨٧,٥%) في حدها الأدنى.

البعد الرابع- استجابات الخبراء حول المقررات الدراسية:

جاء هذا البعد في عبارة واحدة؛ للوقوف على آلية تحديد المقررات الدراسية المتوافقة مع البرامج الدراسية المقترحة في البعد السابق، وتمثلت تلك العبارة في: "يحدد الأقسام العلمية بالكلية المقررات الدراسية المتضمنة وفقًا للبرامج المقترحة"، والتي حصلت على موافقة (٢٣) خبيرًا بنسبة (٩٥,٨%)، في حين حصلت على عدم موافقة خبير واحد فقط بنسبة (٤,٢%)؛ وعليه يتبين اتفاق الخبراء على هذه الآلية.

البعد الخامس- استجابات الخبراء حول آليات تقييم أداء الطالب

يعرض الجدول التالي استجابات الخبراء حول درجة الموافقة على آليات تقييم أداء الطالب:

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول آليات تقييم أداء الطالب

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تنوع أسلوب التقييم ليشمل: امتحان منتصف الفصل + امتحان نهاية الفصل + المناقشات أثناء المحاضرات + التكليفات + الامتحان الشفهي.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٢	حتمية أن يتمركز التقييم حول " نواتج التعلم المستهدفة "، فضلاً عن " الكفايات " التي اكتسبها الطالب ، وقدرته على توظيفها.	٢٤	%١٠٠	—	—
٣	مشروعات بحثية.	٢٤	%١٠٠	—	—
٤	ورش عمل.	٢٤	%١٠٠	—	—
٥	اختبارات كتابية وشفوية دورية.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٦	عروض تقديمية.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٧	بحوث في المجال.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٨	تلخيص أحدث الإصدارات العلمية والبحثية في المجال.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٩	ترجمات لبحوث ومقالات علمية.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	المشاريع التنافسية.	٢٠	%٨٣,٣	٤	%١٦,٧
١١	المقابلات الشخصية.	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥
١٢	اختبارات نهائية تحريرية.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق اتفاق الخبراء على ضرورة تطوير آليات تقييم طالب الدراسات العليا؛ حيث تضمن العبارات آليات جديدة مستحدثة لا تطبيق غالبًا بمرحلة الدراسات العليا بكليات التربية؛ إذ تراوحت نسب الموافقة على عبارات هذا البعد بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٨٣,٣%) في حدها الأدنى.

البعد السادس- استجابات الخبراء حول نظام الدراسة والبحث:

يوضح الجدول التالي استجابات الخبراء حول درجة الموافقة على نظام الدراسة والبحث:

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء نظام الدراسة والبحث

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	المتابعة مستمرة من قبل القسم العلمي وكالة الكلية لشئون الدراسات العليا بمدى التقدم الزمني في إنجاز الرسالة العلمية.	٢٤	١٠٠%	—	—
٢	الحد من فترات المد التي تتم لبعض الرسائل العلمية وتصل إلى خمس سنوات فما فوقها، بما يضع الباحث في مهمة إنجاز الرسالة في الموعد المحدد، وإلا قد يتعرض لإلغاء قيده.	١٩	٧٩,٢%	٥	٢٠,٨%
٣	المتابعة الفعلية لمدى التزام عضو هيئة التدريس بالوفاء بالساعات الدراسية المخصصة لتدريس مواده؛ بما يضمن حسن التأسيس للطالب، وتحقيق الإفادة المرجوة .	٢٤	١٠٠%	—	—
٤	اعتماد نظام الساعات المعتمدة لكل مقرر بحيث يستوفي كل طالب عدد الساعات المتطلبة لكل مقرر ولكل فرقة أو مرحلة دراسية.	٢٤	١٠٠%	—	—
٥	إلزام الباحثين من الدراسات العليا بحضور السيمينار وإثبات ذلك في ساعاته التدريسية، والتي ستدخل في تقييم ساعات حضور برامجهم.	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
٦	تحديد عدد معين من الساعات المعتمدة التي يجب أن يجتازها الطالب مع تقديم رسالة تجيزها لجنةالمناقشة والحكم في نهاية المدة المحددة.	٢٤	١٠٠%	—	—
٧	الالتزام بحضور عدد المحاضرات الواجبة لكل مقرر دراسي.	٢٢	٩١,٧%	٢	٨,٣%

٨	أن يبدأ الطالب في إعداد خطة الدراسة وعرضها في السيمنار العلمي أثناء الفصل الأخير من الدراسة في البرنامج (وهذا معمول به في بعض اللوائح) اختصارًا للوقت، وتحقيقاً لمصلحة الطلاب.	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق اتفاق الخبراء على ضرورة تطوير نظام الدراسة بمرحلة الدراسات العليا؛ إذ تراوحت نسب الموافقة على عبارات هذا البعد بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٧٩,٢%) في حدها الأدنى.

البعد السابع- استجابات الخبراء حول آليات تسجيل الخطط البحثية:

يحدد الجدول التالي نسب موافقة الخبراء على آليات تسجيل الخطط البحثية:

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول آليات تسجيل الخطط البحثية

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	أن تكون لنسبة حضور السيمنار العلمي وضعيتها الفعلية، وتكون ضمن مسوغات السماح بإجراء المناقشة بطريقة علمية.	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
٢	أن يتم عمل خريطة بحثية مبتكرة لمدة (٥) سنوات، ويتم إدراج موضوعاتها في مجلس القسم، ولجنة الدراسات العليا، ومجلس الكلية، وبالتالي يتم التأكد من أن الموضوعات البحثية تنسجم مع الخريطة البحثية الموضوعة.	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
٣	عدم السماح بفتح برامج للدراسات العليا بالأقسام التي لا يوجد بها أساتذة متخصصين كافين .	١٨	٧٥%	٦	٢٥%
٤	الالتزام بعقد سمينار القسم في موعد ثابت كل أسبوع لمناقشة الموضوعات والخطط البحثية.	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
٥	تفعيل آلية لإلزام الطالب بضرورة حضور السمينار	٢٢	٩١,٧%	٢	٨,٣%

	العلمي للقسم وحرمانه من المناقشة في حالة عدم حضور ٨٠% من حلقات المناقشة.				
٦	إلزام الطالب بحضور المناقشات العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه في كافة التخصصات العلمية بالكلية ولا سيما مجال تخصصه.	١٩	%٧٩,٢	٥	%٢٠,٨
٧	الحرص علي نشر الأبحاث بمجلات علمية محكمة ورصينة.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٨	أن يتضمن انتداب الأساتذة من خارج الجامعة إضافة الساعات التدريسية والساعات المكتبية التي تتيح للطلاب وللأساتذة تحقيق التواصل العلمي المنشود.	٢٤	%١٠٠	—	—
٩	الاستخدام الأمثل لوسائط التواصل الجديدة والمتاحة للجميع كسبيل للحد من مشاكل البعد المكاني.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	أن تخصص جلسات السيمنار – بين الحين والآخر –لمناقشة رؤية الطلاب فيما يجري في السيمنار، وكيفية تطويره ... وضرورة أن يكون ذلك من بين معايير المفاضلة بين الطلاب عند قرار الموافقة على التسجيل.	٢٤	%١٠٠	—	—
١١	الحرص على حضور الندوات والمؤتمرات.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٢	ترجمة كتابين في مجال الدراسة.	١٤	%٥٨,٣	١٠	%٤١,٧
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق اتفاق الخبراء على آليات تسجيل الخطط البحثية المتضمنة في عبارات هذا البعد؛ إذ تراوحت نسب الموافقة بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٧٥%) في حدها الأدنى.

في حين أن العبارة الأخيرة "ترجمة كتابين في مجال الدراسة"، والتي حصلت على نسبة موافقة (٥٨,٣%)، ومن ثم سيتم حذفها من استمارة الجولة الثالثة.

البعد الثامن- استجابات الخبراء حول آليات اختيار المشرفين:

يعرض الجدول التالي نسب موافقة الخبراء على آليات اختيار المشرفين:

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول آليات اختيار المشرفين

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	" التحديد الدقيق" لمتطلبات إنجاز الرسالة والتخصص العلمي هما الأساس عند اختيار المشرف.	٢٤	%١٠٠	—	—
٢	توزيع عادل لحالات الإشراف على أعضاء هيئة التدريس وفق خطة دورية، على أن يتم مراعاة التخصص والاهتمام العلمي واختيارات الطالب في الاعتبار .	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٣	وجود خريطة بحثية فعلية تغطي كل المجالات والاهتمامات البحثية بالأقسام التربوية، بما يضمن توزيع الطلاب على المجالات المختلفة، والاستفادة من جهود أعضاء هيئة التدريس بالقسم.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٤	وجود سير ذاتية لأعضاء هيئة التدريس بسكرتارية الأقسام التربوية، على أن تكون شاملة لأبحاث ودراسات ومؤلفات أعضاء هيئة التدريس؛ بما يعين الطلاب على اختيار الأقرب والأكفأ لموضوع بحثه.	٢٤	%١٠٠	—	—
٥	الالتزام بالتخصص الدقيق ومدي الفائدة التي ستعود علي الطالب من الأستاذ المشرف.	٢٤	%١٠٠	—	—
٦	قيام القسم بوضع استمارة بأسماء ثلاثة أو خمسة مشرفين يختار الطالب من بينهم.	١٩	%٧٩,٢	٥	%٢٠,٨
٧	ألاَّ تتم عملية تغيير، أو تعديل الإشراف "قبل" التشخيص الدقيق للعثرات التي تعترض طريق العمل، وضرورة أن تكون غاية التعديل هو مصلحة الطالب.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق اتفاق الخبراء على أهمية تطوير آليات اختيار المشرفين على الرسائل الجامعية، وهو الأمر الذي يتسم بالعديد من جوانب النقص في الواقع التربوي، وهذا ما أكدته نسب الموافقة بين الخبراء، والتي تراوحت (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٧٩,٢%) في حدها الأدنى.

البعد التاسع- استجابات الخبراء حول شروط مناقشة الرسائل العلمية:

يوضح الجدول التالي نسب موافقة الخبراء على شروط مناقشة الرسائل العلمية:

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول شروط مناقشة الرسائل العلمية

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	الجدية والصرامة في تطبيق الامتحان الشامل (الذي يُعقد شفهيًا وتحريريًا مع انتهاء الطالب من إعداد الرسالة) كشرط قبلي للشروع في إجراءات تشكيل لجنة المناقشة والحكم.	٢٠	%٨٣,٣	٤	%١٦,٧
٢	اجتياز دورة تفيد بإتقان مهارات اللغة العربية وخاصة في المجال التعبيري والمجال الشفهي.	٢٠	%٨٣,٣	٤	%١٦,٧
٣	اجتياز دورة في فنيات الترجمة التربوية، لضمان قيام الباحث بعمل الترجمة الخاصة به للحد من ظاهرة الاعتماد على ترجمة Google أو ترجمة المكاتب المعنية غير المتخصصة بهذا الشأن.	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥
٤	حضور واجتياز أكثر من دورة في المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج وتحليلها.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٥	عمل مراجعة Review للرسالة في دورية متخصصة؛ للإعلام بفكرة الرسالة ومحاورها ومعالجتها وما توصلت إليه.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٦	حضور عدد من المناقشات العلمية بالكلية أو خارجها.	٢٤	%١٠٠	—	—
٧	عقد مناقشة تمهيدية تحاكي المناقشة النهائية لأعضاء القسم وطلاب الدراسات العليا به.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣

٨	اجتياز مقرر في أسس البحث العلمي وتطبيقاته.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٩	اجتياز مقرر في أخلاقيات البحث العلمي.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	نشر بحث في مرحلة الماجستير وبحثان في مرحلة الدكتوراه في مجلة علمية تتبع إحدى كليات التربية في مصر.	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥
١١	اجتياز مدة عامين على الأقل من التسجيل للدرجة العلمية.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
١٢	الحصول علي دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.	١٧	%٧٠,٨	٧	%٢٩,٢
١٣	مشاركة الطالب في الأعمال العلمية للقسم من سيمينار وندوات ومؤتمرات بنسبة لا تقل عن ٧٥٪	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٤	تقارير إيجابية من المشرفين بصلاحية الرسالة للمناقشة.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق اتفاق الخبراء على شروط مناقشة الرسائل العلمية، وهذا ما أكدته نسب الموافقة بين الخبراء، والتي تراوحت (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٨٧,٥%) في حدها الأدنى. في حين أن عبارة "الحصول علي دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس"، حصلت على نسبة موافقة (٧٠,٨%)، ومن ثم سيتم حذفها من عبارات الجولة الثالثة.

البعد العاشر- استجابات الخبراء حول الدراسات التمهيدية والتكوين العلمي للباحث:

يحدد الجدول التالي نسب موافقة الخبراء على الدراسات التمهيدية والتكوين العلمي للباحث:

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول الدراسات التمهيدية والتكوين العلمي للباحث

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	مناهج البحث التربوي التقليدية وغير التقليدية.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٢	امتلاك ناصية اللغة العربية واللغة الإنجليزية.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٣	ورش عمل وتطبيقات في منهجية إعداد الخطط البحثية.	٢٤	%١٠٠	—	—

٤	حضور السيمنارات العلمية الأخرى بكليات التربية للانفتاح على مدارس تربوية مغايرة.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٥	مناهج البحث في مجال التخصص.	٢٤	%١٠٠	—	—
٦	مناهج التحليل الإحصائي.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٧	تحديد عدد من الموضوعات التي ينبغي على الطالب الاطلاع عليها من عدة مصادر ومناقشتها مع أستاذه.	٢٤	%١٠٠	—	—
٨	القيام بدراسات استطلاعية وميدانية في مجال تخصصه.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٩	المسح الشامل للدراسات السابقة والنظريات المفسرة للظاهرة محل الاهتمام.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	فلسفة العلم.	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥
١١	فلسفة البحث التربوي.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٢	الأساليب الكمية والكيفية (النوعية) في البحث العلمي.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٣	الإحصاء التربوي الوظيفي.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٤	الأسلوبية، ونمط الكتابة العلمية.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٥	نماذج التوثيق العلمي.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق اتفاق الخبراء على ما يجب أن تتضمنه الدراسات التمهيدية والتكوين العلمي للباحث، وهذا ما أكدته نسب الموافقة بين الخبراء، والتي تراوحت (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٨٧,٥%) في حدها الأدنى.

البعد الحادي عشر – استجابات الخبراء حول الإمكانات المادية:

يبين الجدول التالي نسب موافقة الخبراء على حول الإمكانات المادية اللازمة لتطوير برامج الدراسات العليا:

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول الإمكانات المادية

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	وجود قاعات بحثية مُعدة ومجهزة تكنولوجيًا، فضلاً عن رفد هذه القاعات بمكتبة صغيرة تشمل جديد المعرفة التربوية في البحث التربوي.	٢٤	%١٠٠	—	—
٢	أن تتيح القاعات الاتصال إلكترونيًا بمكتبات الدراسات العليا بكليات التربية؛ بما يتيح الارتقاء بموضوعات البحث التربوي وكشف جديدها.	٢٤	%١٠٠	—	—
٣	زيادة المنح لطلاب الدراسات العليا من قبل وزارة التربية والتعليم والرواتب والمكافآت للطلاب بالدراسات العليا .	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٤	إتاحة الاشتراك في قواعد البيانات العالمية والتواصل معها والنشر بها .	٢٤	%١٠٠	—	—
٥	مركز للتدقيق والمراجعة اللغوية للرسائل .	٢٤	%١٠٠	—	—
٦	مركز لإجراء المعالجات الإحصائية .	٢٤	%١٠٠	—	—
٧	معامل الانترنت والبحث العلمي واتصالهم بقواعد البيانات العالمية.	٢٤	%١٠٠	—	—
٨	توصيل شبكة الإنترنت بقاعات المحاضرات.	٢٤	%١٠٠	—	—
٩	تزويد المكتبة برسائل علمية ومراجع حديثة.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٠	إتاحة فرص الاستعارة من المكتب لطلاب الدراسات العليا في غضون أسبوعين للمرجع.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١١	تزويد المكتبة بماكينات تصوير حديثة، وبأجهزة الحاسوب الآلي وطابعات.	٢٤	%١٠٠	—	—

١٢	فتح المكتبة خلال الفترة المسائية يوميًا لتمكين طالب الدراسات العليا من الاطلاع.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٣	وجود مكتبات رقمية قومية بها اشتراكات بأهم المجلات والدوريات العالمية.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٤	أن تكون شبكة الإنترنت المتاحة فائقة السرعة.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٥	الاشتراك في المجلات والدوريات "المرموقة " عالمياً، وإقليمياً، ومحلياً.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
١٦	تبني مشروع مكتبات الأقسام، وتزويدها بالمصادر العلمية المناسبة لطبيعة البحوث التي يجريها طلاب القسم.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٧	تدريب الموظفين العاملين بالمكتبات الجامعية.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق وجود اتفاق كبير بين الخبراء على ما يجب أن توفيره من إمكانات مادية لمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس؛ وإن دل ذلك فإنما يدل على مدى القصور في الإمكانات المادية التي تعاني منه غالبية كليات التربية، وهذا ما أكدته نسب الموافقة بين الخبراء، والتي تراوحت (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٩١,٧%) في حدها الأدنى.

البعد الثاني عشر- استجابات الخبراء حول مقترحات إضافية لم تتصمنها أبعاد الاستبانة السابقة:

يحدد الجدول التالي نسب موافقة الخبراء على حول مقترحات إضافية لم تتصمنها أبعاد الاستبانة السابقة لازمة لتطوير برامج الدراسات العليا:

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول مقترحات إضافية لم تتصمنها أبعاد الاستبانة السابقة

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عمل مسابقة سنوية لاختيار الباحث المتميز في كل قسم تربوي، ثم يتبعها اختيار الباحث المتميز أو المثالي على مستوى الكلية، وأخيرًا الباحث المتميز على مستوى الدراسات العليا بكليات التربية، وكذا	٢٤	%١٠٠	—	—

	الفكرة بالنسبة لعضو هيئة التدريس.				
٢	عمل مسابقة سنوية لاختيار أفضل رسالة على مستوى الدراسات العليا بكلية التربية، يتبعها تعميمها على مستوى كليات التربية الأخرى؛ شريطة أن يكتب للفكرة الاستمرار.	٢٤	%١٠٠	—	—
٣	عمل دورات على غرار دورات التويفل، ولكن في اللغة العربية، شريطة ألا يتم التسجيل لطالب الدراسات العليا إلا بعد اجتيازها أولاً، ثم عمل اختبارات شفوية بعد الاجتياز لضمان مصداقية اجتياز الدورات .	١٨	%٧٥	٦	%٢٥
٤	توفير مركز إلكتروني يقدم خدمات بحثية الأساتذة والطلاب والاستزادة العلمية.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٥	تخصيص ساعات مكتبية لطالب الدراسات العليا أسوة بطلاب مرحلة الليسانس والبكالوريوس.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٦	وجود خريطة بحثيه للجامعة، وكلياتها .	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٧	قراءة مراجع متخصصة قبل التسجيل لخطط البحث بناء على رؤية المشرف.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٨	الدعم المادي للباحثين .	٢٤	%١٠٠	—	—
٩	ربط الابحاث بمشاكل المجتمع.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	تهيئة مناخ بين أعضاء المجتمع العلمي تتم من خلاله عملية "التطبيع العلمي" للباحث؛ حيث يتعلم "العقلانية المؤسسية المشتملة على تقاليد العلاقات العلمية، وضوابطها، والممارسات العلمية ، والقواعد والأخلاق العلمية وغيرها.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق وجود اتفاق كبير بين الخبراء حول ما تم اقتراحه من قبل الخبراء لم تتضمنها أبعاد الاستبانة، ويبرهن ذلك على مدى وجود حاجة ملحة لتطوير الدراسات العليا، وهذا ما أكدته نسب الموافقة بين الخبراء، والتي تراوحت (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٧٥%) في حدها الأدنى.

٣- نتائج الجولة الثالثة (من ٢٠٢٠/٥/١٩ حتى ٢٠٢٠/٦/١٠):

لما كان الهدف من تطبيق أسلوب دلفاي المستخدم في البحث الحالي هو الوصول إلى درجة عالية من الاتفاق في الرأي بين الخبراء فيما يتعلق باتجاهات الخبراء وآرائهم وتصوراتهم حول تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، فقد جاءت الجولة الثالثة للتأكيد على هذه الآراء والتصورات، والتي ستشكل المحاور الرئيسة للتصور المستقبلي المقترح لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالسويس في ضوء متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠، ولكن يجب قبل مناقشة نتائج الجولة الثالثة، كان لزامًا الوقوف على إجمالي آراء الخبراء حول درجات الموافقة، وحساب الوزن النسبي لدرجة الموافقة على أبعاد الاستبانة ككل، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (١٦)

إجمالي أراء الخبراء حول استبانة الجولة الثالثة لأسلوب دلفاي

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	٣١٠٩	%٩٦,٧
غير موافق	١٠٧	%٣,٣
الوزن النسبي لدرجة الموافقة على الاستبانة ككل = %٩٨,٣		

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة الموافقة على أبعاد الاستبانة وعباراتها مرتفع؛ إذ بلغ ذلك الوزن (٩٨,٣%)، بل أن هذا الوزن النسبيي لدرجة الموافقة ارتفع عن الوزن النسبي للموافقة على الاستبانة ككل للجولة الثانية، والذي بلغ (٩٦,٨%)؛ ويرجع ذلك لارتفاع درجة الموافقة بين الخبراء على العبارات المكونة لأبعاد الاستبانة، حيث وصلت نسبة الموافقة (٩٦,٧%)، بعد أن كانت (٩٣,٦%). وفيما يلي تحليل لنتائج أبعاد استبانة الجولة الثالثة بالتفصيل:

البعد الأول- استجابات الخبراء حول خصائص الملتحق بمرحلة الدراسات العليا:

يوضح الجدول التالي النسبة المئوية لتمسك الخبراء بأرائهم حول خصائص الملتحق بمرحلة الدراسات العليا:

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول خصائص الملتحق بمرحلة الدراسات العليا

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	الاستقامة الأخلاقية للباحث عبر سنوات دراسته.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٢	التميز من حيث التقدير العام في المرحلة الجامعية الأولى.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٣	التفوق في بيئة العمل إن كان يعمل في وظيفة ما.	٢٠	%٨٣,٣	٤	%١٦,٧
٤	امتلاك الحد الأدنى من مهارات اللغة العربية، ومهارات التعامل مع مصادر اللغة الأجنبية.	٢٤	%١٠٠	—	—
٥	توافر مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.	٢٤	%١٠٠	—	—
٦	يتميزطالب الدراسات العليا بالأبداع الفكري والثقافي عبر إجراء مقابلات متنوعة.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٧	وجود الرغبة " الأصيلة " نحو المجال (الدراسات العليا).	٢٤	%١٠٠	—	—
٨	يتسم المتقدم بخصائص شخصية كالثقة بالنفس والثبات الانفعالي.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٩	تمتع المتقدم بخصائص أخلاقية كالأمانة العلمية، والقيادة والمثابرة، وتقبل النقد، والهمة العالية، وحب الاطلاع والقراءة، والصدق والأمانة، والالتزام والجدية، والدفاع عن رأيه بالأدلة العلمية.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	تمتع المتقدم بسعة الاطلاع على المجالات المعرفية الأخرى وخاصة ما يتصل منها بالمجال التربوي.	٢٤	%١٠٠	—	—

١١	امتلاك المتقدم القدرة على: التوفيق بين العمل والدراسة، والحضور بشكل منتظم لبرنامج الدراسة.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٢	امتلاك المتقدم القدرة على: الإبداع والتفكير الناقد لآراء الآخرين، والاستقلالية الفكرية، والحماس وارتفاع الروح المعنوية، والاستعداد والنهم الدائم لتعلم كل ما هو جديد ومفيد.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٣	امتلاك المتقدم مهارات البحث العلمي مثل: المعرفة بمناهج البحث ، والقدرة علي عرض وكتابة البحث العلمي، واستخدام مهارات التفكير العلمي والمنطقي والابداعي والتأملي والتحليل، والإلمام بمناهج التحليل الإحصائي، واستخدام طرق مختلفة لعرض وتحليل وتفسير البيانات.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتبين من الجدول السابق وجود إجماع واضح بين الخبراء على الموافقة على العبارات المتعلقة بخصائص الملتحق بمرحلة الدراسات العليا؛ حيث تراوحت نسب الموافقة على عبارات هذا البعد بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) وذلك في العبارات (٤، ٥، ٧ و٩، ١٠)، وبلغت نسبة الموافقة (٩٥,٨%) في العبارات (١، ٢، ٦، ١١، ١٢، ١٣)، ووصلت نسبة الموافقة إلى (٩١,٧%) في العبارة رقم (٨)، واتفق الخبراء بنسبة (٨٣,٣%) على العبارة رقم (٣).

البعد الثاني– استجابات الخبراء حول الشروط العامة للالتحاق بمرحلة الدراسات العليا:

يبين الجدول التالي النسبة المئوية لتمسك الخبراء بأرائهم حول الشروط العامة للالتحاق بمرحلة الدراسات العليا:

جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول الشروط العامة للالتحاق بمرحلة الدراسات العليا

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	جعل الالتحاق متاح أمام جميع خريجي الكليات والمعاهد.	١٨	%٧٥	٦	%٢٥
٢	تثبيت التقدير التراكمي للمرحلة الجامعية الأولى للمتقدمين عند تقدير جيد.	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥
٣	الحضور المنتظم للمحاضرات، والالتزام بتطبيق القواعد المنظمة للحضور والغياب.	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥
٤	اجتياز المتقدم لاختبار القبول المخصص في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي.	٢٤	%١٠٠	—	—
٥	الحضور المنتظم والمُراقَب لجلسات السيمينار العلمي ومناقشة الرسائل العلمية، والتأكد من جدوى الإفادة منها.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٦	التواصل مع أعضاء "المجتمع العلمي" خارج القسم، وخارج الكلية في الجامعات الأخرى.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٧	إجراء مقابلات شخصية موضوعية، وإعداد بطارية اختبارات تغطى كل الجوانب المطلوبة.	٢٤	%١٠٠	—	—
٨	اختيار أفكار بحثية متميزة في مجال التخصص.	٢٤	%١٠٠	—	—
٩	إتقان اختبارات موضوعة من قبل إدارة الدراسات العليا تفيد اجتيازه للغة العربية والإنجليزية ومهارات الكتابة.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٠	عمل اختبارات قبول فعلية من قبل أساتذة متخصصين لضمان امتلاك المتقدم لمهارات البحث العلمي والتربوي.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق وجود إجماع واضح بين الخبراء على الموافقة على معظم العبارات المتعلقة بالشروط العامة للالتحاق بمرحلة الدراسات العليا؛ حيث تراوحت نسب الموافقة على عبارات هذا البعد بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) على العبارات (٤، ٧، ٨، ١٠)، وبلغت نسبة الموافقة على العبارات رقم (٥، ٦، ٩) (٩٥,٨%)، في حين وافق الخبراء بنسبة (٨٧,٥%) على العبارتين رقم (٢، ٣)، وتمثلت نسبة الموافقة بين الخبراء في حدها الأدنى بنسبة (٧٥%) على العبارة رقم (١).

ويجد الإشارة إلى أن العبارة الأولى تم إعادة صياغتها بعد انتهاء الجولة الثانية؛ حيث لم يوافق عليها النسبة الأعلى من الخبراء، وكانت "قصر الالتحاق على خريجي كليات التربية، والآداب، والعلوم"، والتي حصلت على نسبة موافقة (٣٣,٣%)؛ ومن ثم تم صياغتها على النحو التالي: "جعل الالتحاق متاح أمام جميع خريجي الكليات والمعاهد". أما العبارة الثانية أيضًا تم أعادة صياغتها لتصبح "تثبيت التقدير التراكمي للمرحلة الجامعية الأولى للمتقدمين عند تقدير جيد"، بعد أن كانت "الارتفاع بالتقدير العام للمتقدمين (جيد جدًا على الأقل في الدرجة الجامعية الأولى)"، والذي بلغت نسبة الموافقة عليها (٤١,٧%) في الجولة الثانية.

البعد الثالث- استجابات الخبراء حول برامج الدراسات العليا المقدمة:

يوضح الجدول التالي النسبة المئوية لتمسك الخبراء بأرائهم حول برامج الدراسات العليا المقدمة:

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول برامج الدراسات العليا المقدمة

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تربية المبدعين وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٤	١٠٠%	—	—
٢	القياس والتقويم.	٢٤	١٠٠%	—	—
٣	سيكولوجية المسنين.	١٨	٧٥%	٦	٢٥%
٤	الإرشاد النفسي العائلي.	٢٤	١٠٠%	—	—
٥	برنامج تعليم الكبار والتعليم المستمر.	٢٤	١٠٠%	—	—
٦	التعليم الإلكتروني.	٢٤	١٠٠%	—	—
٧	علم النفس التربوي.	٢٢	٩١,٧%	٢	٨,٣%
٨	برامج متخصصة في فروع التربية الخاصة.	٢٢	٩١,٧%	٢	٨,٣%
٩	التخطيط التربوي.	٢٤	١٠٠%	—	—

١٠	الدراسات المستقبلية.	٢٤	%١٠٠	—	—
١١	اقتصاديات التعليم.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٢	أنثروبولوجيا التربية.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٣	الإدارة التربوية وسياسات التعليم.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٤	التربية المقارنة.	٢٠	%٨٣,٣	٤	١٦,٧ %
١٥	التربية الدولية.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٦	المناهج وطرق التدريس.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق وجود إجماع واضح بين الخبراء على الموافقة على معظم برامج الدراسات العليا المقترحة، والتي تتضمن عدد من البرامج السمتحدثة وغير المطبقة بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس؛ حيث تراوحت نسب الموافقة على عبارات هذا البعد بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٨٣,٣%) في حدها الأدنى.

البعد الرابع- استجابات الخبراء حول المقررات الدراسية:

جاء هذا البعد في عبارة واحدة؛ للوقوف على آلية تحديد المقررات الدراسية المتوافقة مع البرامج الدراسية المقترحة في البعد السابق، وتمثلت تلك العبارة في: "يحدد الأقسام العلمية بالكلية المقررات الدراسية المتضمنة وفقًا للبرامج المقترحة"، والتي حصلت على موافقة (٢٤) خبيرًا بنسبة (١٠٠%)؛ وعليه يتبين إجماع الخبراء على هذه الآلية.

البعد الخامس- استجابات الخبراء حول آليات تقييم أداء الطالب:

يوضح الجدول التالي النسبة المئوية لتمسك الخبراء بأرائهم، ومدى اتفاقهم حول آليات تقييم أداء الطالب:

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول آليات تقييم أداء الطالب

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تنوع أسلوب التقييم ليشمل: امتحان منتصف الفصل + امتحان نهاية الفصل + المناقشات أثناء المحاضرات + التكليفات + الامتحان الشفهي.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٢	حتمية أن يتمركز التقييم حول " نواتج التعلم المستهدفة "، فضلاً عن " الكفايات " التي اكتسبها الطالب ، وقدرته على توظيفها.	٢٤	%١٠٠	—	—
٣	مشروعات بحثية.	٢٤	%١٠٠	—	—
٤	ورش عمل.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٥	اختبارات كتابية وشفوية دورية.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٦	عروض تقديمية.	٢٤	%١٠٠	—	—
٧	بحوث في المجال.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٨	تلخيص أحدث الإصدارات العلمية والبحثية في المجال.	٢٤	%١٠٠	—	—
٩	ترجمات لبحوث ومقالات علمية.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٠	المشاريع التنافسية.	٢٤	%١٠٠	—	—
١١	المقابلات الشخصية.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٢	اختبارات نهائية تحريرية.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق تمسك الخبراء بآرائهم وتصوراتهم حول ضرورة تطوير آليات تقييم طالب الدراسات العليا؛ حيث تضمن العبارات آليات جديدة مستحدثة لا تطبيق غالبًا بمرحلة الدراسات العليا بكليات التربية؛ إذ تراوحت نسب الموافقة على عبارات هذا البعد بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٩١,٧%) في حدها الأدنى، وهي نسبة اتفاق مرتفعة.

البعد السادس- استجابات الخبراء حول نظام الدراسة والبحث:

يبين الجدول التالي النسبة المئوية لتمسك الخبراء بأرائهم، ومدى اتفاقهم حول نظام الدراسة والبحث:

جدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول نظام الدراسة والبحث

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	المتابعة مستمرة من قبل القسم العلمي وكالة الكلية لشئون الدراسات العليا بمدى التقدم الزمني في إنجاز الرسالة العلمية.	٢٤	١٠٠%	—	—
٢	الحد من فترات المد التي تتم لبعض الرسائل العلمية وتصل إلى خمس سنوات فما فوقها، بما يضع الباحث في مهمة إنجاز الرسالة في الموعد المحدد، وإلا قد يتعرض لإلغاء قيده.	٢٠	٨٣,٣%	٤	١٦,٧%
٣	المتابعة الفعلية لمدى التزام عضو هيئة التدريس بالوفاء بالساعات الدراسية المخصصة لتدريس مواده؛ بما يضمن حسن التأسيس للطالب، وتحقيق الإفادة المرجوة .	٢٤	١٠٠%	—	—
٤	اعتماد نظام الساعات المعتمدة لكل مقرر بحيث يستوفي كل طالب عدد الساعات المتطلبة لكل مقرر ولكل فرقة أو مرحلة دراسية.	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
٥	إلزام الباحثين من الدراسات العليا بحضور السيمينار وإثبات ذلك في ساعاته التدريسية، والتي ستدخل في تقييم ساعات حضور برامجهم.	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
٦	تحديد عدد معين من الساعات المعتمدة التي يجب أن يجتازها الطالب مع تقديم رسالة تجيزها	٢٤	١٠٠%	—	—

	لجنةالمناقشة والحكم في نهاية المدة المحددة.				
٧	الالتزام بحضور عدد المحاضرات الواجبة لكل مقرر دراسي.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٨	أن يبدأ الطالب في إعداد خطة الدراسة وعرضها في السيمنار العلمي أثناء الفصل الأخير من الدراسة في البرنامج (وهذا معمول به في بعض اللوائح) اختصارًا للوقت، وتحقيقاً لمصلحة الطلاب.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق اتفاق الخبراء على ضرورة تطوير نظام الدراسة بمرحلة الدراسات العليا؛ إذ تراوحت نسب الموافقة على عبارات هذا البعد بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٨٣,٣%) في حدها الأدنى، وجاء في مقدمة ذلك العبارات رقم (١، ٣، ٦).

البعد السابع- استجابات الخبراء حول آليات تسجيل الخطط البحثية:

يبين الجدول التالي النسبة المئوية لتمسك الخبراء بأرائهم، ومدى اتفاقهم حول آليات تسجيل الخطط البحثية:

جدول (٢٢)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول آليات تسجيل الخطط البحثية

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	أن تكون لنسبة حضور السيمنار العلمي وضعيتها الفعلية، وتكون ضمن مسوغات السماح بإجراء المناقشة بطريقة علمية.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٢	أن يتم عمل خريطة بحثية مبتكرة لمدة (٥) سنوات، ويتم إدراج موضوعاتها في مجلس القسم، ولجنة الدراسات العليا، ومجلس الكلية، وبالتالي يتم التأكد من أن الموضوعات البحثية تنسجم مع الخريطة البحثية الموضوعة.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢

٣	عدم السماح بفتح برامج للدراسات العليا بالأقسام التي لا يوجد بها أساتذة متخصصين كافين .	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥
٤	الالتزام بعقد سمينار القسم في موعد ثابت كل أسبوع لمناقشة الموضوعات والخطط البحثية.	٢٤	%١٠٠	—	—
٥	تفعيل آلية لإلزام الطالب بضرورة حضور السمينار العلمي للقسم وحرمانه من المناقشة في حالة عدم حضور ٨٠% من حلقات المناقشة.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٦	إلزام الطالب بحضور المناقشات العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه في كافة التخصصات العلمية بالكلية ولا سيما مجال تخصصه.	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥
٧	الحرص علي نشر الأبحاث بمجلات علمية محكمة ورصينة.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٨	أن يتضمن انتداب الأساتذة من خارج الجامعة إضافة الساعات التدريسية والساعات المكتبية التي تتيح للطلاب وللأساتذة تحقيق التواصل العلمي المنشود.	٢٤	%١٠٠	—	—
٩	الاستخدام الأمثل لوسائط التواصل الجديدة والمتاحة للجميع كسبيل للحد من مشاكل البعد المكاني.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	أن تخصص جلسات السيمنار – بين الحين والآخر –لمناقشة رؤية الطلاب فيما يجري في السيمنار، وكيفية تطويره ... وضرورة أن يكون ذلك من بين معايير المفاضلة بين الطلاب عند قرار الموافقة على التسجيل.	٢٤	%١٠٠	—	—
١١	الحرص على حضور الندوات والمؤتمرات.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق اتفاق الخبراء على آليات تسجيل الخطط البحثية المتضمنة في عبارات هذا البعد؛ إذ تراوحت نسب الموافقة بين (٢٤) استجابة بنسبة (١٠٠%) في حدها الأعلى

و(٨٧,٥%) في حدها الأدنى، وجاء في مقدمة تلك الآليات من حيث الأهمية العبارات (٤، ٨، ٩، ١٠).

البعد الثامن- استجابات الخبراء حول آليات اختيار المشرفين:

يحدد الجدول التالي النسبة المئوية لتمسك الخبراء بأرائهم، ومدى اتفاقهم حول آليات اختيار المشرفين:

جدول (٢٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول آليات اختيار المشرفين

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	" التحديد الدقيق" لمتطلبات إنجاز الرسالة والتخصص العلمي هما الأساس عند اختيار المشرف.	٢٤	١٠٠%	—	—
٢	توزيع عادل لحالات الإشراف على أعضاء هيئة التدريس وفق خطة دورية، على أن يتم مراعاة التخصص والاهتمام العلمي واختيارات الطالب في الاعتبار .	٢٤	١٠٠%	—	—
٣	وجود خريطة بحثية فعلية تغطي كل المجالات والاهتمامات البحثية بالأقسام التربوية، بما يضمن توزيع الطلاب على المجالات المختلفة، والاستفادة من جهود أعضاء هيئة التدريس بالقسم.	٢٤	١٠٠%	—	—
٤	وجود سير ذاتية لأعضاء هيئة التدريس بسكرتارية الأقسام التربوية، على أن تكون شاملة لأبحاث ودراسات ومؤلفات أعضاء هيئة التدريس؛ بما يعين الطلاب على اختيار الأقرب والأكفأ لموضوع بحثه.	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
٥	الالتزام بالتخصص الدقيق ومدي الفائدة التي ستعود علي الطالب من الأستاذ المشرف.	٢٤	١٠٠%	—	—
٦	قيام القسم بوضع استمارة بأسماء ثلاثة أو خمسة مشرفين يختار الطالب من بينهم.	٢١	٨٧,٥%	٣	١٢,٥ %

٧	ألاَّ تتم عملية تغيير، أو تعديل الإشراف "قبل" التشخيص الدقيق للعثرات التي تعترض طريق العمل، وضرورة أن تكون غاية التعديل هو مصلحة الطالب.	٢٤	%١٠٠	ـــ	ـــ
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق تأكيد الخبراء على آرائهم وتصوراتهم فيما يتعلق بأهمية تطوير آليات اختيار المشرفين على الرسائل الجامعية، وهو الأمر الذي يتسم بالعديد من جوانب النقص في الواقع التربوي، وهذا ما برهنت عليه نسب الموافقة بين الخبراء، والتي تراوحت (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٨٧,٥%) في حدها الأدنى، وجاء في مقدمة الآليات (١، ٢،٣، ٥، ٧).

البعد التاسع- استجابات الخبراء حول شروط مناقشة الرسائل العلمية:

يعرض الجدول التالي النسبة المئوية لتمسك الخبراء بأرائهم، ومدى اتفاقهم حول شروط مناقشة الرسائل العلمية:

جدول (٢٤)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول شروط مناقشة الرسائل العلمية

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	الجدية والصرامة في تطبيق الامتحان الشامل (الذي يُعقد شفهيًا وتحريريًا مع انتهاء الطالب من إعداد الرسالة) كشرط قبلي للشروع في إجراءات تشكيل لجنة المناقشة والحكم.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٢	اجتياز دورة تفيد بإتقان مهارات اللغة العربية وخاصة في المجال التعبيري والمجال الشفهي.	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥
٣	اجتياز دورة في فنيات الترجمة التربوية، لضمان قيام الباحث بعمل الترجمة الخاصة به للحد من ظاهرة الاعتماد على ترجمة Google أو ترجمة المكاتب المعنية غير المتخصصة بهذا الشأن.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٤	حضور واجتياز أكثر من دورة في المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج وتحليلها.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢

٥	عمل مراجعة Review للرسالة في دورية متخصصة؛ للإعلام بفكرة الرسالة ومحاورها ومعالجتها وما توصلت إليه.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٦	حضور عدد من المناقشات العلمية بالكلية أو خارجها.	٢٤	%١٠٠	—	—
٧	عقد مناقشة تمهيدية تحاكي المناقشة النهائية لأعضاء القسم وطلاب الدراسات العليا به.	٢١	%٨٧,٥	٣	%١٢,٥
٨	اجتياز مقرر في أسس البحث العلمي وتطبيقاته.	٢٤	%١٠٠	—	—
٩	اجتياز مقرر في أخلاقيات البحث العلمي.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	نشر بحث في مرحلة الماجستير وبحثان في مرحلة الدكتوراه في مجلة علمية تتبع إحدى كليات التربية في مصر.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
١١	اجتياز مدة عامين على الأقل من التسجيل للدرجة العلمية.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
١٢	مشاركة الطالب في الأعمال العلمية للقسم من سيمينار وندوات ومؤتمرات بنسبة لا تقل عن ٧٥٪.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
١٣	تقارير إيجابية من المشرفين بصلاحية الرسالة للمناقشة.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق اتفاق الخبراء على شروط مناقشة الرسائل العلمية، وهذا ما أكدته نسب الموافقة بين الخبراء، والتي تراوحت (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٨٧,٥%) في حدها الأدنى.

البعد العاشر– استجابات الخبراء حول الدراسات التمهيدية والتكوين العلمي للباحث:

يوضح الجدول التالي النسبة المئوية لتمسك الخبراء بأرائهم، ومدى اتفاقهم حول الدراسات التمهيدية والتكوين العلمي للباحث:

جدول (٢٥)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول الدراسات التمهيدية والتكوين العلمي للباحث

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	مناهج البحث التربوي التقليدية وغير التقليدية.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
٢	امتلاك ناصية اللغة العربية واللغة الإنجليزية.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
٣	ورش عمل وتطبيقات في منهجية إعداد الخطط البحثية.	٢٤	%١٠٠	—	—
٤	حضور السيمنارات العلمية الأخرى بكليات التربية للانفتاح على مدارس تربوية مغايرة.	٢٤	%١٠٠	—	—
٥	مناهج البحث في مجال التخصص.	٢٤	%١٠٠	—	—
٦	مناهج التحليل الإحصائي.	٢٤	%١٠٠	—	—
٧	تحديد عدد من الموضوعات التي ينبغي على الطالب الاطلاع عليها من عدة مصادر ومناقشتها مع أستاذه.	٢٤	%١٠٠	—	—
٨	القيام بدراسات استطلاعية وميدانية في مجال تخصصه.	٢٤	%١٠٠	—	—
٩	المسح الشامل للدراسات السابقة والنظريات المفسرة للظاهرة محل الاهتمام.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	فلسفة العلم.	٢٢	%٩١,٧	٢	%٨,٣
١١	فلسفة البحث التربوي.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٢	الأساليب الكمية والكيفية (النوعية) في البحث العلمي.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٣	الإحصاء التربوي الوظيفي.	٢٣	%٩٥,٨	١	%٤,٢
١٤	الأسلوبية، ونمط الكتابة العلمية.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٥	نماذج التوثيق العلمي.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق تأكيد الخبراء على ما يجب أن تتضمنه الدراسات التمهيدية والتكوين العلمي للباحث، وهذا ما أكدته نسب الموافقة بين الخبراء، والتي تراوحت (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٩١,١%) في حدها الأدنى، ومن الملاحظ حصول غالبية الدراسات التمهيدية اللازمة للتكوين العلمي للباحث على نسبة موافقة (١٠٠%)؛ وإن دل ذلك فإنما يدل على حاجة هذا البعد الملحة للتطوير في الواقع التربوي.

البعد الحادي عشر- استجابات الخبراء حول الإمكانات المادية:

يعرض الجدول التالي النسبة المئوية لتمسك الخبراء بأرائهم، ومدى اتفاقهم حول الإمكانات المادية:

جدول (٢٦)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول الإمكانات المادية

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	وجود قاعات بحثية مُعدة ومجهزة تكنولوجيًا، فضلاً عن رفد هذه القاعات بمكتبة صغيرة تشمل جديد المعرفة التربوية في البحث التربوي.	٢٤	١٠٠%	—	—
٢	أن تتيح القاعات الاتصال إلكترونيًا بمكتبات الدراسات العليا بكليات التربية؛ بما يتيح الارتقاء بموضوعات البحث التربوي وكشف جديدها.	٢٤	١٠٠%	—	—
٣	زيادة المنح لطلاب الدراسات العليا من قبل وزارة التربية والتعليم والرواتب والمكافآت للطلاب بالدراسات العليا .	٢٤	١٠٠%	—	—
٤	إتاحة الاشتراك في قواعد البيانات العالمية والتواصل معها والنشر بها .	٢٤	١٠٠%	—	—
٥	مركز للتدقيق والمراجعة اللغوية للرسائل .	٢٣	٩٥,٨ %	١	٤,٢%
٦	مركز لإجراء المعالجات الإحصائية .	٢٤	١٠٠%	—	—
٧	معامل الانترنت والبحث العلمي واتصالهم بقواعد البيانات العالمية.	٢٤	١٠٠%	—	—

٨	توصيل شبكة الإنترنت بقاعات المحاضرات.	٢٤	%١٠٠	—	—
٩	تزويد المكتبة برسائل علمية ومراجع حديثة.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٠	إتاحة فرص الاستعارة من المكتب لطلاب الدراسات العليا في غضون أسبوعين للمرجع.	٢٤	%١٠٠	—	—
١١	تزويد المكتبة بماكينات تصوير حديثة، وبأجهزة الحاسوب الآلي وطابعات.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٢	فتح المكتبة خلال الفترة المسائية يوميًا لتمكين طالب الدراسات العليا من الاطلاع.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٣	وجود مكتبات رقمية قومية بها اشتراكات بأهم المجلات والدوريات العالمية.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٤	أن تكون شبكة الإنترنت المتاحة فائقة السرعة.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٥	الاشتراك في المجلات والدوريات "المرموقة " عالمياً، وإقليمياً، ومحلياً.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٦	تبني مشروع مكتبات الأقسام، وتزويدها بالمصادر العلمية المناسبة لطبيعة البحوث التي يجريها طلاب القسم.	٢٤	%١٠٠	—	—
١٧	تدريب الموظفين العاملين بالمكتبات الجامعية.	٢٤	%١٠٠	—	—
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق وجود تمسك الخبراء بآرائهم بصورة واضحة وكبيرة على ما يجب أن توفيره من إمكانات مادية لمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس؛ وهذا دليل على مدى القصور في الإمكانات المادية التي تعاني منه غالبية كليات التربية، وهذا ما أكدته نسب الموافقة بين الخبراء، والتي تراوحت (١٠٠%) في كل العبارات ما عدا العبارة رقم (٥) والتي حصلت على نسبة موافقة (٩٥,٨%) وهي نسبة مرتفعة أيضًا.

البعد الثاني عشر- استجابات الخبراء حول مقترحات إضافية لم تتصمنها أبعاد الاستبانة السابقة:

يحدد الجدول التالي النسبة المئوية لتمسك الخبراء بأرائهم، ومدى اتفاقهم حول مقترحات إضافية من شأنها تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس لم تتصمنها أبعاد الاستبانة السابقة:

جدول (٢٧)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول مقترحات إضافية لم تتصمنها أبعاد الاستبانة السابقة

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عمل مسابقة سنوية لاختيار الباحث المتميز في كل قسم تربوي، ثم يتبعها اختيار الباحث المتميز أو المثالي على مستوى الكلية، وأخيرًا الباحث المتميز على مستوى الدراسات العليا بكليات التربية، وكذا الفكرة بالنسبة لعضو هيئة التدريس.	٢٤	١٠٠%	—	—
٢	عمل مسابقة سنوية لاختيار أفضل رسالة على مستوى الدراسات العليا بكلية التربية، يتبعها تعميمها على مستوى كليات التربية الأخرى؛ شريطة أن يكتب للفكرة الاستمرار.	٢٤	١٠٠%	—	—
٣	عمل دورات على غرار دورات التويفل، ولكن في اللغة العربية، شريطة ألا يتم التسجيل لطالب الدراسات العليا إلا بعد اجتيازها أولاً، ثم عمل اختبارات شفوية بعد الاجتياز لضمان مصداقية اجتياز الدورات .	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
٤	توفير مركز إلكتروني يقدم خدمات بحثية الأساتذة والطلاب والاستزادة العلمية.	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
٥	تخصيص ساعات مكتبية لطالب الدراسات العليا أسوة بطلاب مرحلة الليسانس والبكالوريوس.	٢٤	١٠٠%	—	—
٦	وجود خريطة بحثيه للجامعة، وكلياتها .	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
٧	قراءة مراجع متخصصة قبل التسجيل لخطط البحث بناء على رؤية المشرف.	٢٤	١٠٠%	—	—
٨	الدعم المادي للباحثين .	٢٤	١٠٠%	—	—
٩	ربط الابحاث بمشاكل المجتمع.	٢٤	١٠٠%	—	—

١٠	تهيئة مناخ بين أعضاء المجتمع العلمي تتم من خلاله عملية "التطبيع العلمي" للباحث؛ حيث يتعلم "العقلانية المؤسسية المشتملة على تقاليد العلاقات العلمية، وضوابطها، والممارسات العلمية، والقواعد والأخلاق العلمية وغيرها.	٢٣	٩٥,٨%	١	٤,٢%
إجمالي عدد الخبراء = ٢٤					

يتضح من الجدول السابق وجود اتفاق كبير بين الخبراء حول ما تم اقتراحه من قبل الخبراء لم تتضمنها أبعاد الاستبانة، وهذا ما أكدته نسب الموافقة بين الخبراء، والتي تراوحت (١٠٠%) في حدها الأعلى و(٩٥,٨%) وهي نسبة مرتفعة أيضًا.

المحور السادس: التصور المستقبلي لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠:

في ظل سعي البحث في تحقيق هدفه المتمثل في تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، بما يحقق رفع كفاءتة وفعالية كلية التربية جامعة السويس من خلال إكساب طلابها المعارف والمهارات التخصصية والبحثية التي تنسجم مع رؤية مصر ٢٠٣٠؛ مما يسهم في بناء مجتمع معرفي قادر على المنافسة عالميًا؛ وذلك من خلال الارتقاء ببرامج الدراسات العليا، ومحاولة الاستجابة لتنوع احتياجات المجتمع، ومشكلات الميدان التربوي، وتحديات التنمية الشاملة، والتوظيف الأمثل للمعرفة والبحث.

وفي ضوء الدراسة الميدانية التي اعتمدت على آراء الخبراء، يمكن وضع تصور مستقبلي مقترح لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، ويقوم هذا التصور على مجموعة من الأسس، ويسعى إلى تحقيق بعض الأهداف من خلال مجموعة من المحاور، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً - فلسفة التصور المستقبلي:

تشتق ملامح فلسفة التصور المستقبلي المقترح لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، من خلال ما يأتي:

١- طبيعة المستجدات والمتغيرات المجتمعية التي يعيشها المجتمع المصري حاليًا من انفجار معرفي، وثورة الاتصالات والتكنولوجيا وغيرها، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الطموحات والآمال الخاصة بنمو المجتمع ونهضته مع صدور رؤية مصر ٢٠٣٠، وما يتصف به هذا العصر من التنافسية، واقتصاد المعرفة، والتي تفرض على برامج الدراسات العليا التجاوب مع مستجدات هذا العصر وسماته وتحدياته.

٢- أهمية مرحلة الدراسات العليا في الارتقاء بالعمل الأكاديمي الذي يعد من صميم أهداف الجامعة؛ إذ يهدف البحث العلمي إلى الاطلاع علي المستجدات في كافة مجالات التخصص، وتساعد الدراسات العليا علي تحقيق هذا الدور من خلال القيام بالعديد من الأبحاث في كافة المجالات وتطبيقه.

٣- بعض المشكلات التي تعاني منها منظومة الدراسات العليا، والتي تعوقها عن أداء دورها في خدمة البيئة المحيطة بها بصورة خاصة والمجتمع ككل بشكل عام؛ الأمر الذي يحتم وضع تصور مستقبلي يسهم في تعظيم شأن تلك المنظومة.

٤- تحقيق رسالة كلية التربية جامعة السويس في ترقية البحث التربوي؛ مما يساعد على إنتاج المعرفة التربوية ووضع سياسات وبرامج تخدم المجتمع وتنميته سواء بتقديم الاستشارات العلمية أو إجراء البحوث، لدراسة وحل المشكلات التي تواجه طبيعة المجتمع بمحافظات القناة وسيناء والذي يتنوع بين البيئة الصحراوية والزراعية ومناطق صيد الأسماك بالخليج ومصانع البترول والأسمنت وغيرها من النهضة العمرانية بمشروعات التنمية بخليج السويس.

ثانياً - أهداف التصور المستقبلي:

تنبع أهداف التصور المستقبلي من الهدف الرئيس للبحث الحالي، والمتمثل في تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس في ضوء متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠، فهي مكملة له وليست منفصلة عنه، ولهذا فان أهداف هذا التصور تشمل الآتي:

١- تعديل رؤية القائمين على الدراسات العليا وبرامجها؛ بحيث تتوجه نحو المستقبل، وذلك من خلال إرساء قواعد لتطوير الدراسات العليا قائمة على أسس علمية.

٢- مساعدة صانعي ومتخذي القرار في كلية التربية وجامعة السويس على اتخاذ أفضل القرارات المتعلقة بالدراسات العليا في الوقت المناسب.

٣- مساعدة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس على تطوير أدائها من حيث إضفاء الصبغة العلمية المنهجية على برامجها وآلياتها، مما ينعكس إيجابًا على أهدافها، وسياساتها، واستراتيجياتها وغيرها.

ثالثاً - منطلقات التصور المستقبلي:

يعتمد التصور المستقبلى علي عدة منطلقات فكرية تحدد عمله في تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس، ومن أهم هذه المنطلقات ما يلي:

١- إن الدراسات العليا المصدر الرئيس لإنتاج الفكر والعلم المرتكز عليه كل عمل من شأنه أن يسهم في تقدم المجتمع ورقيه وتطوره.

٢- ضرورة تطوير الدراسات العليا؛ بما يسهم في تحقيق الجودة في مخرجات كليات التربية بشكل عام، وكلية التربية بجامعة السويس بشكل خاص.

٣- تتطلب عملية البحث العلمي التربوي إلى تخصص وإعداد فني خاص، الأمر الذي يؤكد ضرورة الإعداد الجيد للباحثين، والتأهيل المناسب لهم؛ لرفع كفائتهم العلمية والبحثية، وإكسابهم المهارات اللازمة للتعمق في نواحي التخصص المختلفة.

٤- يترتب على التطوير الصحيح للدراسات العليا التربوية، أن تتحول مرحلة الدراسات العليا من كونها تعد طالب لديه الشغف نحو الاطلاع والقراءة إلى باحث متعمق حر، ومحلل لما يحيط به، ومبتكر لمعرفة جديدة.

رابعاً – الأبعاد المستقبلية المقترحة لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس في ضوء متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠:

تتعدد الأبعاد التي يجب النهوض بها وتطويرها؛ لكي تتمكن الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس من القيام بدورها في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠، من حيث التأصيل العلمي الراسخ لمجالات المعرفة التربوية، وتسخير البحث العلمي لخدمة البيئة المحيطة وزيادة الفكر ورسم المستقبل، والمساهمة الفعلية والواقعية في حل قضايا ومشكلات التربية والتعليم، وتضييق الفجوة بين صانع القرار التعليمي والبحث التربوي، وتعظيم دور نتائج البحوث التربوية في صنع السياسات التعليمية واتخاذ القرارات التعليمية لتكون أكثر علمية، وتحددت تلك الأبعاد في:

البعد الأول – خصائص الملتحق بمرحلة الدراسات العليا:

من أهم متطلبات تطوير مرحلة الدراسات العليا، أن تُحدد صفات وكفايات في المتقدمين لها، بحيث يتعين أن تتوافر في الملتحقين بالبحث العلمي هذه الصفات، والمكنات التي تعينه على القيام بمتطلباتها، ويمكن تحديدها فيما يلي:

١- الاستقامة الأخلاقية للباحث عبر سنوات دراسته.

٢- التميز من حيث التقدير العام في المرحلة الجامعية الأولى.

٣- التفوق في بيئة العمل إن كان يعمل في وظيفة ما.

٤- امتلاك الحد الأدنى من مهارات اللغة العربية، ومهارات التعامل مع مصادر اللغة الأجنبية.

٥- توافر مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

٦- الأبداع الفكري والثقافي عبر إجراء مقابلات متنوعة.

٧- وجود الرغبة "الأصيلة" نحو المجال (الدراسات العليا).

٨- خصائص شخصية كالثقة بالنفس والثبات الانفعالي.

٩- خصائص أخلاقية كالأمانة العلمية، والقيادة والمثابرة، وتقبل النقد، والهمة العالية، وحب الاطلاع والقراءة، والصدق والأمانة، والالتزام والجدية، والدفاع عن رأيه بالأدلة العلمية.

١٠- سعة الاطلاع على المجالات المعرفية الأخرى وخاصة ما يتصل منها بالمجال التربوي.

١١- امتلاك القدرة على: التوفيق بين العمل والدراسة، والحضور بشكل منتظم لبرنامج الدراسة.

١٢- امتلاك القدرة على: التفكير الناقد لآراء الآخرين، والاستقلالية الفكرية، والحماس وارتفاع الروح المعنوية، والاستعداد والنهم الدائم لتعلم كل ما هو جديد ومفيد.

١٣- امتلاك مهارات البحث العلمي مثل: المعرفة بمناهج البحث ، والقدرة علي عرض وكتابة البحث العلمي، واستخدام مهارات التفكير العلمي والمنطقي والابداعي والتأملي والتحليل، والإلمام بمناهج التحليل الإحصائي، واستخدام طرق مختلفة لعرض وتحليل وتفسير البيانات.

البعد الثاني- الشروط العامة للالتحاق بمرحلة الدراسات العليا:

من الجوانب الميسرة لعملية الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا، على اختلاف درجاتها العلمي، اقتراح مجموعة من الشروط اللازمة لقبول الطالب وتسجيله بها، بحيث تكمل هذه الشروط ما هو مرتبط بخصائص الطالب الملتحق، وفي ضوء ذلك يمكن اقتراح الشروط التالية:

١- جعل الالتحاق متاح أمام جميع خريجي الكليات والمعاهد.

٢- تثبيت التقدير التراكمي للمرحلة الجامعية الأولى للمتقدمين عند تقدير جيد.

٣- الحضور المنتظم للمحاضرات، والالتزام بتطبيق القواعد المنظمة للحضور والغياب.

٤- اجتياز المتقدم لاختبار القبول المخصص في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي.

٥-الحضور المنتظم والمُراقَب لجلسات السيمينار العلمي ومناقشة الرسائل العلمية، والتأكد من جدوى الإفادة منها.

٦-التواصل مع أعضاء "المجتمع العلمي" خارج القسم، وخارج الكلية في الجامعات الأخرى.

٧- إجراء مقابلات شخصية موضوعية، وإعداد بطارية اختبارات تغطى كل الجوانب المطلوبة.

٨- اختيار أفكار بحثية متميزة في مجال التخصص.

٩- إتقان اختبارات موضوعة من قبل إدارة الدراسات العليا تفيد اجتيازه للغة العربية والإنجليزية ومهارات الكتابة.

١٠- عمل اختبارات قبول فعلية من قبل أساتذة متخصصين لضمان امتلاك المتقدم لمهارات البحث العلمي والتربوي.

البعد الثالث- برامج الدراسات العليا المقدمة:

تقدم كلية التربية بالسويس عددًا من البرامج الخاصة بالدراسات العليا في درجتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات التالية: أصول التربية، وتربية الطفل، والتربية المقارنة، والإدارة التربوية وسياسات التعليم، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية، والمناهج وطرق التدريس (في مجال التخصص)، وتكنولوجيا التعليم، والتربية الخاصة، ولذا فمن البرامج الجديدة المقترحة والمنسجمة مع رؤية مصر ٢٠٣٠ ما يلي:

١- تربية المبدعين وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- القياس والتقويم.

٣- سيكولوجية المسنين.

٤- الإرشاد النفسي العائلي.

٥- برنامج تعليم الكبار والتعليم المستمر.

٦- التعليم الإلكتروني.

٧- علم النفس التربوي.

٨- برامج متخصصة في فروع التربية الخاصة.

٩- التخطيط التربوي.

١٠- الدراسات المستقبلية.

١١- اقتصاديات التعليم.

١٢- أنثروبولوجيا التربية.

١٣- الإدارة التربوية وسياسات التعليم.

١٤- التربية المقارنة.

١٥- التربية الدولية.

١٦- المناهج وطرق التدريس.

البعد الرابع- برامج الدراسات العليا المقدمة:

يحدد الأقسام العلمية بالكلية المقررات الدراسية المتضمنة وفقًا للبرامج المقترحة.

البعد الخامس- آليات تقييم أداء الطالب:

تتمثل آليات تقييم أداء الطالب ووفقًا للبرامج المقترحة والمقررات المتضمنة عليها فيما يلي:

١- تنوع أسلوب التقييم ليشمل: امتحان منتصف الفصل + امتحان نهاية الفصل + المناقشات أثناء المحاضرات + التكليفات + الامتحان الشفهي.

٢- حتمية أن يتمركز التقييم حول "نواتج التعلم المستهدفة"، فضلاً عن "الكفايات" التي اكتسبها الطالب، وقدرته على توظيفها.
٣- مشروعات بحثية.
٤- ورش عمل.
٥- اختبارات كتابية وشفوية دورية.
٦- عروض تقديمية.
٧- بحوث في المجال.
٨- تلخيص أحدث الإصدارات العلمية والبحثية في المجال.
٩- ترجمات لبحوث ومقالات علمية.
١٠- المشاريع التنافسية.
١١- المقابلات الشخصية.
١٢- اختبارات نهائية تحريرية.

البعد السادس- نظام الدراسة والبحث:

يتعلق ذلك البعد بالفترات الزمنية المتعلقة بالتسجيل، وإكمال عدد الساعات الدراسية للطالب، سواء في دراسة المقررات أو حال مناقشة الرسائل العلمية، وتتحدد القواعد المتعلقة بذلك:

١- المتابعة مستمرة من قبل القسم العلمي وكالة الكلية لشئون الدراسات العليا بمدى التقدم الزمني في إنجاز الرسالة العلمية.
٢- الحد من فترات المد التي تتم لبعض الرسائل العلمية وتصل إلى خمس سنوات فما فوقها، بما يضع الباحث في مهمة إنجاز الرسالة في الموعد المحدد، وإلا قد يتعرض لإلغاء قيده.
٣- المتابعة الفعلية لمدى التزام عضو هيئة التدريس بالوفاء بالساعات الدراسية المخصصة لتدريس مواده؛ بما يضمن حسن التأسيس للطالب، وتحقيق الإفادة المرجوة.
٤- اعتماد نظام الساعات المعتمدة لكل مقرر بحيث يستوفي كل طالب عدد الساعات المتطلبة لكل مقرر ولكل فرقة أو مرحلة دراسية.
٥- إلزام الباحثين من الدراسات العليا بحضور السيمينار وإثبات ذلك في ساعاته التدريسية، والتي ستدخل في تقييم ساعات حضور برامجهم.
٦- تحديد عدد معين من الساعات المعتمدة التي يجب أن يجتازها الطالب مع تقديم رسالة تجيزها لجنةالمناقشة والحكم في نهاية المدة المحددة.
٧- الالتزام بحضور عدد المحاضرات الواجبة لكل مقرر دراسي.

٨- أن يبدأ الطالب في إعداد خطة الدراسة وعرضها في السيمنار العلمي أثناء الفصل الأخير من الدراسة في البرنامج (وهذا معمول به في بعض اللوائح) اختصارًا للوقت، وتحقيقاً لمصلحة الطلاب.

البعد السابع- آليات تسجيل الخطط البحثية:

يكشف الواقع بكلية التربية بالسويس عن أن الأقسام العلمية غالبًا ما تعاني من نقص في الأساتذة أو الأساتذة المساعدين؛ لذا يتم الاستعانة بمشرفين من الخارج، إلا أن هذا "الندب" قلما يتيح فرصة التتلمذ العلمي لطالب الماجستير والدكتوراه، والتي هي مناخ لا بُدَّ أن يعيشه الطالب بصورة مستمرة، كما تغفل آليات التسجيل كثيرًا من الجوانب الرئيسة المعنية بتطوير البحث التربوي، ومنها نسبة حضور السينمار، وعدم وجود خريطة بحثية للقسم،... وغيرها، وعليه يمكن التغلب على هذه المشكلات من خلال:

١- أن تكون لنسبة حضور السيمنار العلمي وضعيتها الفعلية، وتكون ضمن مسوغات السماح بإجراء المناقشة بطريقة علمية.

٢- أن يتم عمل خريطة بحثية مبتكرة لمدة (٥) سنوات، ويتم إدراج موضوعاتها في مجلس القسم، ولجنة الدراسات العليا، ومجلس الكلية، وبالتالي يتم التأكد من أن الموضوعات البحثية تنسجم مع الخريطة البحثية الموضوعة.

٣- عدم السماح بفتح برامج للدراسات العليا بالأقسام التي لا يوجد بها أساتذة متخصصين كافين.

٤- الالتزام بعقد سمينار القسم في موعد ثابت كل أسبوع لمناقشة الموضوعات والخطط البحثية.

٥- تفعيل آلية لإلزام الطالب بضرورة حضور السمينار العلمي للقسم وحرمانه من المناقشة في حالة عدم حضور ٨٠% من حلقات المناقشة.

٦- إلزام الطالب بحضور المناقشات العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه في كافة التخصصات العلمية بالكلية ولا سيما مجال تخصصه.

٧- الحرص علي نشر الأبحاث بمجلات علمية محكمة ورصينة.

٨- أن يتضمن انتداب الأساتذة من خارج الجامعة إضافة الساعات التدريسية والساعات المكتبية التي تتيح للطلاب وللأساتذة تحقيق التواصل العلمي المنشود.

٩- الاستخدام الأمثل لوسائط التواصل الجديدة والمتاحة للجميع كسبيل للحد من مشاكل البعد المكاني.

١٠- أن تخصص جلسات السيمنار، بين الحين والآخر، لمناقشة رؤية الطلاب فيما يجري في السيمنار، وكيفية تطويره، وضرورة أن يكون ذلك من بين معايير المفاضلة بين الطلاب عند قرار الموافقة على التسجيل.

١١- الحرص على حضور الندوات والمؤتمرات.

البعد الثامن- آليات اختيار المشرفين:

يتحدد المشرفون –غالبًا- "بالتعيين" لا "بالاختيار"؛ حيث يحدد القسم لجنة الإشراف دون أن يكون للطالب رأي في هذا، ويتصل بهذا أن عملية تغيير الإشراف تتم دون أخذ رأي الطالب، ودون إخطاره، ودون أخذ رأي الأستاذ المشرف، أو حتى إخطاره، ومن ثم تتبلور اقتراحات مواجهة ذلك في:

١- "التحديد الدقيق" لمتطلبات إنجاز الرسالة والتخصص العلمي هما الأساس عند اختيار المشرف.

٢- توزيع عادل لحالات الإشراف على أعضاء هيئة التدريس وفق خطة دورية، على أن يتم مراعاة التخصص والاهتمام العلمي واختيارات الطالب في الاعتبار.

٣- وجود خريطة بحثية فعلية تغطي كل المجالات والاهتمامات البحثية بالأقسام التربوية، بما يضمن توزيع الطلاب على المجالات المختلفة، والاستفادة من جهود أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

٤- وجود سير ذاتية لأعضاء هيئة التدريس بسكرتارية الأقسام التربوية، على أن تكون شاملة لأبحاث ودراسات ومؤلفات أعضاء هيئة التدريس؛ بما يعين الطلاب على اختيار الأقرب والأكفأ لموضوع بحثه.

٥- الالتزام بالتخصص الدقيق ومدي الفائدة التي ستعود علي الطالب من الأستاذ المشرف.

٦- قيام القسم بوضع استمارة بأسماء ثلاثة أو خمسة مشرفين يختار الطالب من بينهم.

٧- ألاَّ تتم عملية تغيير، أو تعديل الإشراف "قبل" التشخيص الدقيق للعثرات التي تعترض طريق العمل، وضرورة أن تكون غاية التعديل هو مصلحة الطالب.

البعد التاسع- شروط مناقشة الرسائل العلمية:

تتعدد وتتباين شروط مناقشة الرسائل العلمية من مرحلة زمنية لأخرى، وهذا ما يحدث بكلية التربية بالسويس؛ إذ أضحى من شروط الموافقة على تشكيل المناقشة حصول الطالب على دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، ونشر بحث أو بحثين في مجلات علمية، وغيرها من القواعد الآنية، ومن ثم يمكن بلورة شروط مناقشة الرسائل فيما يلي:

١- الجدية والصرامة في تطبيق الامتحان الشامل (الذي يُعقد شفهيًا وتحريريًا مع انتهاء الطالب من إعداد الرسالة) كشرط قبلي للشروع في إجراءات تشكيل لجنة المناقشة والحكم.

٢- اجتياز دورة تفيد بإتقان مهارات اللغة العربية وخاصة في المجال التعبيري والمجال الشفهي.

٣- اجتياز دورة في فنيات الترجمة التربوية، لضمان قيام الباحث بعمل الترجمة الخاصة به للحد من ظاهرة الاعتماد على ترجمة Google أو ترجمة المكاتب المعنية غير المتخصصة بهذا الشأن.

٤- حضور واجتياز أكثر من دورة في المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج وتحليلها.

٥- عمل مراجعة Review للرسالة في دورية متخصصة؛ للإعلام بفكرة الرسالة ومحاورها ومعالجتها وما توصلت إليه.

٦- حضور عدد من المناقشات العلمية بالكلية أو خارجها.
٧- عقد مناقشة تمهيدية تحاكي المناقشة النهائية لأعضاء القسم وطلاب الدراسات العليا به.
٨- اجتياز مقرر في أسس البحث العلمي وتطبيقاته.
٩- اجتياز مقرر في أخلاقيات البحث العلمي.
١٠- نشر بحث في مرحلة الماجستير وبحثان في مرحلة الدكتوراه في مجلة علمية تتبع إحدى كليات التربية في مصر.
١١- اجتياز مدة عامين على الأقل من التسجيل للدرجة العلمية.
١٢- مشاركة الطالب في الأعمال العلمية للقسم من سيمينار وندوات ومؤتمرات بنسبة لا تقل عن ٧٥٪ .
١٣- تقارير إيجابية من المشرفين بصلاحية الرسالة للمناقشة.

البعد العاشر- شروط مناقشة الرسائل العلمية:

الأصل في الباحث ألا يطرق أبواب البحث حتى يمرَّ بالجانب النظري في دراسته للبحث ومناهجه، ويُعدُّ هذا مكونًا مُهمًا من متطلبات البحث، ومن ثم يمكن التركيز في الدراسات التمهيدية على ما يلي:

١- مناهج البحث التربوي التقليدية وغير التقليدية.
٢- امتلاك ناصية اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
٣- ورش عمل وتطبيقات في منهجية إعداد الخطط البحثية.
٤- حضور السيمنارات العلمية الأخرى بكليات التربية للانفتاح على مدارس تربوية مغايرة.
٥- مناهج البحث في مجال التخصص.
٦- مناهج التحليل الإحصائي.
٧- تحديد عدد من الموضوعات التي ينبغي على الطالب الاطلاع عليها من عدة مصادر ومناقشتها مع أستاذه.
٨- القيام بدراسات استطلاعية وميدانية في مجال تخصصه.
٩- المسح الشامل للدراسات السابقة والنظريات المفسرة للظاهرة محل الاهتمام.
١٠- فلسفة العلم.
١١- فلسفة البحث التربوي.
١٢- الأساليب الكمية والكيفية (النوعية) في البحث العلمي.
١٣- الإحصاء التربوي الوظيفي.
١٤- الأسلوبية، ونمط الكتابة العلمية.
١٥- نماذج التوثيق العلمي.

البعد الحادي عشر- الإمكانات المادية:

إنَّ توفر المراجع والمكتبة العلمية المنظمة المتخصصة، والمزودة بكل جديد، وبتيسيرات الاطلاع والقراءة والتصوير معيار أساسي يدل على رفعة الكلية ومكانتها بين غيرها، كما أن تزويد المكتبات بأجهزة الحاسب الآلي واتصالها بشبكة الانترنت، وتزويد الباحثين بالقدرة على الاتصال بقواعد البيانات العالمية يُعدُّ أحد الركائز الأساسية في تنمية البحث العلمي التربوي، وبالتالي تتحدد مقترحات تعزيز الإمكانات المادية اللازمة للبحث العلمي ونوعيتها فيما يلي:

١- وجود قاعات بحثية مُعدة ومجهزة تكنولوجيًا، فضلاً عن رفد هذه القاعات بمكتبة صغيرة تشمل جديد المعرفة التربوية في البحث التربوي.

٢- أن تتيح القاعات الاتصال إلكترونيًا بمكتبات الدراسات العليا بكليات التربية؛ بما يتيح الارتقاء بموضوعات البحث التربوي وكشف جديدها.

٣- زيادة المنح لطلاب الدراسات العليا من قبل وزارة التربية والتعليم والرواتب والمكافآت للطلاب بالدراسات العليا.

٤- إتاحة الاشتراك في قواعد البيانات العالمية والتواصل معها والنشر بها.

٥- مركز للتدقيق والمراجعة اللغوية للرسائل.

٦- مركز لإجراء المعالجات الإحصائية.

٧- معامل الانترنت والبحث العلمي واتصالهم بقواعد البيانات العالمية.

٨- توصيل شبكة الإنترنت بقاعات المحاضرات.

٩- تزويد المكتبة برسائل علمية ومراجع حديثة.

١٠- إتاحة فرص الاستعارة من المكتب لطلاب الدراسات العليا في غضون أسبوعين للمرجع.

١١- تزويد المكتبة بماكينات تصوير حديثة، وبأجهزة الحاسوب الآلي وطابعات.

١٢- فتح المكتبة خلال الفترة المسائية يوميًا لتمكين طالب الدراسات العليا من الاطلاع.

١٣- وجود مكتبات رقمية قومية بها اشتراكات بأهم المجلات والدوريات العالمية.

١٤- أن تكون شبكة الإنترنت المتاحة فائقة السرعة.

١٥- الاشتراك في المجلات والدوريات "المرموقة " عالميًا، وإقليميًا، ومحليًا.

١٦- تبني مشروع مكتبات الأقسام، وتزويدها بالمصادر العلمية المناسبة لطبيعة البحوث التي يجريها طلاب القسم.

١٧- تدريب الموظفين العاملين بالمكتبات الجامعية.

البعد الثاني عشر- مقترحات أخرى:

تحددت المقترحات من شأنها تطوير الدراسات العليا وبرامجها بكلية التربية بجامعة السويس في:

١- عمل مسابقة سنوية لاختيار الباحث المتميز في كل قسم تربوي، ثم يتبعها اختيار الباحث المتميز أو المثالي على مستوى الكلية، وأخيرًا الباحث المتميز على مستوى الدراسات العليا بكليات التربية، وكذا الفكرة بالنسبة لعضو هيئة التدريس.

٢- عمل مسابقة سنوية لاختيار أفضل رسالة على مستوى الدراسات العليا بكلية التربية، يتبعها تعميمها على مستوى كليات التربية الأخرى؛ شريطة أن يكتب للفكرة الاستمرار.

٣- عمل دورات على غرار دورات التويفل، ولكن في اللغة العربية، شريطة ألا يتم التسجيل لطالب الدراسات العليا إلا بعد اجتيازها أولاً، ثم عمل اختبارات شفوية بعد الاجتياز لضمان مصداقية اجتياز الدورات.

٤- توفير مركز إلكتروني يقدم خدمات بحثية الأساتذة والطلاب والاستزادة العلمية.

٥- تخصيص ساعات مكتبية لطالب الدراسات العليا أسوة بطلاب مرحلة الليسانس والبكالوريوس.

٦- وجود خريطة بحثيه للجامعة، وكلياتها.

٧- قراءة مراجع متخصصة قبل التسجيل لخطط البحث بناء على رؤية المشرف.

٨- الدعم المادي للباحثين.

٩- ربط الابحاث بمشاكل المجتمع.

١٠- تهيئة مناخ بين أعضاء المجتمع العلمي تتم من خلاله عملية "التطبيع العلمي" للباحث؛ حيث يتعلم "العقلانية المؤسسية المشتملة على تقاليد العلاقات العلمية، وضوابطها، والممارسات العلمية، والقواعد والأخلاق العلمية وغيرها.

نتائج البحث:

تتحدد أهم نتائج البحث في:

١- تمثل رؤية مصر ٢٠٣٠ محدد رئيس لتطوير قطاعات مجتمعية عديدة بما فيها برامج الدراسات العليا بكليات التربية بشكل عام وبكلية التربية جامعة السويس بشكل خاص.

٢- ضرورة تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس؛ بحيث يمتلك طلاب الدراسات العليا الكفايات العلمية والمعرفية والمهارات البحثية، التي من خلالها تمكنهم من التعامل مع مستجدات العصر ، وبما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣- تحتل مسألة النوعية والعناية بخريجي مرحلة الدراسات العليا ونتائجها البحثية مكانة خاصة؛ لأنها الأساس في انطلاقة علمية رصينة تقوم على قاعدة علمية ثابتة من شأنها تحقيق طموح المجتمع المصري ورؤيته المستقبلية.

٤- إعادة هيكلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس، حيث من الضروري إعادة النظر في وضع الداسات العليا وهيكلها التنظيمي وطرق إدارتها ولائحتها وبرامجها.

٥- ضرورة إدراك متخذي القرار والمسئولين عن برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس المستجدات التي تؤكدها رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلباتها، حتى تأتي برامجهم متسقة مع كل يستجد.

المراجع

أولاً – المراجع العربية

١- إدارة الدراسات العليا والبحوث (٢٠١٩). إحصائية بأعداد طلاب الدراسات العليا خلال الفترة (من ٢٠١٠/٢٠١١ إلى ٢٠١٨/٢٠١٩)، جامعة السويس: كلية التربية.

٢- بدران، إبراهيم (١٩٩٩). تطلعات لمصر المستقبل: في السياسة والتنمية البشرية والبحث العلمي، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

٣- جامعة قناة السويس (مارس ٢٠١٠). اللائحة اللائحة الداخلية لكليات التربية جامعة قناة السويس (الدراسات العليا) وفقًا لنظام الساعات المعتمدة، الإسماعيلية: جامعة قناة السويس، الإسماعيلية.

٤- الحوت، محمد صبري (أكتوبر ٢٠١١). حال المعرفة في المجتمع وتداعياته على المعرفة التربوية، دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، ٧٣، ص ص ١ – ٢٢.

٥- درويش، محمد درويش (أكتوبر ٢٠١٩). تجديد البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق). ١٠٥ (١)، ص ص ٣٧٥ – ٤٢٦.

٦- زاهر ، ضياء الدين (١٩٩٥). الدراسات العليا العربية . . . الواقع وسيناريوهات للمستقبل. مستقبل التربية العربية، ١ (١)، ١٩٩٥، ص ص ١١ – ٤٢.

٧- زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٤). مقدمة في الدراسات المستقبلية: مفاهيم وأساليب وتطبيقات، القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية.

٨- زاهر، ضياء الدين (١٩٩٤). الإنتاجية العلمية والنظرات النقدية: دراسة في أدب الاختلاف. دراسات تربوية. ٦١ (٩)، ص ٢٥ – ٤١.

٩- زاهر، ضياء الدين (إبريل/ يوليو ١٩٩٦). البحث العلمي الاجتماعي العربي: دراسة تحليلية نقدية (٢). مجلة مستقبل التربية العربية. ٢ (٧٦)، ص ص ١٣ – ٥٠.

١٠- زاهر، ضياء الدين (يناير ٢٠٠٢). تكنيك دلفي: أحكام الخبراء وخبرة الحكماء. مستقبل التربية العربية. ٨ (٢٤)، ص ٢٧٥ – ٢٨٠.

١١- سعد، السيدة محمود إبراهيم (٢٠١١). المخطط التعليمي .. دوره في البحث بصنع السياسة التعليمية، سلسة التربية والمستقبل العربي، ع (١)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢- شئون أعضاء هيئة التدريس (٢٠١٩). بيان بأعداد أعضاء هيئة التدريس بالأقسام المختلفة خلال الفترة (من ٢٠١٠/٢٠١١ إلى ٢٠١٨/٢٠١٩).

١٣- طعيمة، رشدي أحمد & البندري، محمد بن سليمان (٢٠٠٤). التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، القاهر: دار الفكر العربي.

١٤- عابدين، محمود عباس (٢٠٠٣). قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٥- عبد الله، إسماعيل صبرى (يوليو ١٩٩٦). تمويل التعليم العالي. التربية المعاصرة. ١٣ (٤٢)، ص ص ١٣ – ٤٣ .

١٦- عبد الموجود، محمد عزت (يناير ٢٠٠٢). الفجوة والجفوة بين البحث التربوي وصناعة السياسة التعليمية: الأسباب والتداعيات والحلول. مجلة البحث التربوي. ١ (١)، ص ص ٣٤ – ٦٥.

١٧- علي، سعيد إسماعيل (٢٠٠٤). تعليمنا بين الأمس والغد، القاهرة: عالم الكتب.

١٨- المحروقي، حمدى حسن عبد الحميد (مايو ٢٠٠٦). أزمة الضمير المهني وعلاقتها بممارسات أعضاء هيئة التدريس الجامعي: صور واقعية ورؤية مستقبلية، المؤتمر العلمي السنوى لقسم أصول التربية، الضمير المهني لعضو هيئة التدريس: الواقع والمأمول، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، ص ص ٤٧ – ١٢٠.

١٩- مطر، سيف الإسلام على (أغسطس ١٩٨٩). ربط البحث التربوى بصنع السياسة التعليمية: دراسة تحليلية لبعض الأدوار والممارسات. مجلة دراسات تربوية. ٤ (٢٠)، ص ص ٢٣٤ – ٢٨٤.

٢٠- مكتب رئيس الجمهورية (٢٠١٢). قرار رئيس الجمهورية رقم (١٩٣) لسنة ٢٠١٢ بشأن إنشاء جامعة السويس.

٢١- المهدي، مجدي صلاح طه (٢٠٠٧). البحث العلمي التربوي بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

٢٢- موقع جامعة السويس: كلية التربية.

At, http://suezuniv.edu.eg/edu/index.php/ar/

٢٣- النمر، مدحت أحمد & زاهر، ضياء الدين (أبريل ٢٠٠١). البحث التربوي رؤية مستقبلية. مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوي، ٢، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية وكلية التربية جامعة عين شمس، ص ص ١٠٤٩ – ١٠٥٩.

٢٤- النملة، علي بن إبراهيم (فبراير ٢٠٠٨). خواطر منهجية حول البحث العلمي: محاولات أولية لرصد بعض الأخطاء الشائعة عند إعداد البحث العلمي، المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، ج (٢)، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران، ص ص ٥٤٣ – ٥٢٥.

٢٥- هزاع، عبد الودود (يناير – يونيو ٢٠٠٥). واقع البحث التربوي في الجمهورية اليمنية وآفاق تطويره. مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية. ٢ (١)، ص ص ٢ – ٣٥.

٢٦- وزارة الخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١). رؤية مصر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠، القاهرة: وزارة الخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.

٢٧- اليونسكو (يوليو ١٩٩٦). البحوث والإصلاح التربوي. ترجمة السيد عيسي أيوب، مجلة التربية، ٦ (٨)، ص ص ١٠٢ – ١١٣.

ثانياً – المراجع الأجنبية

٢٨- Christozov, D. (2014). The role of information brokers in knowledge Management. Online Journal of Applied Knowledge Management. 2 (2), pp.109 – 119.

٢٩- LaRue, Bruce M. (1999).Toward A unified View of Working, Living, and Learning in The Knowledge Economy :Implications of The New Learning Imperative for Higher Education. Distributed Organizations and Knowledge Workers, The Fielding Institute .

At, http://www.proquest.umi.com

٣٠- Morales-Gómez, D. A. (1989). Seeking new paradigms to plan education for development—the role of educational research. Prospects. 19, pp. 191–204.

٣١- Paterson, A. (2009). A review of strategic planning practices that may be applied by the South African National Planning Commission. Southern Africa: Development Bank of Southern Africa.

٣٢- Waterbury, T. A. (2008). Lean in Higher Education: a Delphi Study To Develop Performance Metrics and an Educational Lean Improvement Model for Academic Environments (Doctor dissertation). Capella University, Minneapolis.

٣٣- Wild, K. (1995). Information Availability and its Impact on Educational Policy-Making, Planning and Decision Making:

Implication for Educational Information Services. In MGinn, N. & Wld, K. Confronting Future Challenges: Educational Information, Research and Decision-Making, Paris: UNESCO.

٣٤- World Bank (2018). World Development Indicators 2017, Washington D. C.: World Bank, Table 5.13.